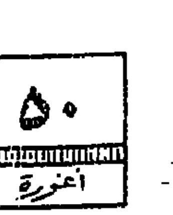


٨
صفحات



القدس ــ السبت ــ ١٤ أيار ١٩٨٨م ــ ٢٨ رمضان ١٤٠٨ هـ ــ العدد ٤٧٣٣ ــ السنة السابعة عشرة
AL-FAJR DAILY – JERUSALEM – SATURDAY 14 MAY 1988 – NO 4733

الرئيس القبرصي يجدد دعم بلاده للقضية الفلسطينية العادلة

نيقوسيا ــ ا.ف.ب ــ اكد الرئيس القبرصي يورغوس فاسيليو مجددا امس دعم بلاده للقضية الفلسطينية موضحا ان دعم القضية الفلسطينية وتاييد الارهاب شيء آخر وذلك لدى اعلانه اعتزام الحكومة القبرصية تعزيز الرقابة على الاجانب في الجزيرة والداخلين اليها اثر انفجار سيارة ملغومة في نيقوسيا يوم الاربعاء الماضي.

واشار فاسيليو الى انه تلقى امس الاول رسالة من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاخ ياسر عرفات يدين فيها الهجوم.

مظاهرات ورفع اعلام فلسطينية واصابة خمسة عسكريين اسرائيليين في الأقصى وجباليا

إستشهاد مواطن من قباطية وإصابة العديد برصاص الجيش الإسرائيلي

إعلان قطاع غزة منطقة عسكرية مغلقة وتعزيزات للقوات الإسرائيلية

تل ابيب ــ اشارت وسائل الاعلام والشرطة الاسرائيلية الى استشهاد المواطن محمود مفلح ابو زيد (٣٠ عاما) من قرية قباطية قضاء جنين برصاص القوات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية، والى اصابة عدة مواطنين بجروح خلال قيام الجيش الاسرائيلي بتفريق عدة مظاهرات جرت امس عقب صلاة الجمعة اليتيمة في ارجاء مختلفة من الارض المحتلة وبخاصة في مدينة القدس التي شهدت ايضا في ليلة القدر مظاهرة حاشدة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية وتم حرق اعلام اسرائيلية، فيما فرض منع التجول على عدة مدن وقرى ومخيمات في الضفة والقطاع رغم اعلان الاخير منطقة عسكرية مغلقة منذ الليلة قبل الماضية، وتم اعتقال العديد من الشبان، في حين قالت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان بعض افرادها اصيبوا خلال عمليات رشق بالحجارة، وانه جرى تعزيز القوات الاسرائيلية في الارض المحتلة.

فقد اعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان القوات الاسرائيلية اطلقت النار على المواطن الشهيد ابو زيد خلال عملية مداهمة منازل في قرية قباطية قضاء جنين، في حين قال الراديو الاسرائيلي انه تم اطلاق النار عليه لدى محاولته الهرب عند مشاهدته القوات الاسرائيلية وانه كان احد المطلوبين.

واضاف الراديو الاسرائيلي انه تم نقله الى مستشفى العفولة الا انه استشهد متاثرا بالجراح التي اصيب بها من رصاص القوات الاسرائيلية.

من جانب اخر، قال راديو اسرائيل ان مظاهرات عنيفة اندلعت في ساحات المسجد الاقصى بالقدس عقب انتهاء صلاة الجمعة اليتيمة حيث قام المتظاهرون الذين كانوا يحملون الاعلام الفلسطينية ويرددون الهتافات الوطنية، باحراق اعلام اسرائيلية وبرشق مركز الشرطة الاسرائيلية داخل الحرم الشريف بالحجارة.

واضاف ان قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية دخلت الى ساحات المسجد الاقصى وقامت بتفريق المتظاهرين بالقوة مستخدمة العيارات المطاطية مما ادى الى اصابة العشرات. كما اصيب اربعة من رجال الشرطة الاسرائيلية بجروح جراء عمليات رشق الحجارة.

واشار الى قيام القوات الاسرائيلية باعتقال ٢٠ مواطنا من بينهم امراة قال الراديو الاسرائيلي انه كان بحوزتها سكين.

وقال دافيد كراوس المفتش العام للشرطة الاسرائيلية ان

البقية ص٨



سيدة فلسطينية تغادر ساحة المسجد الاقصى اثر اندلاع المظاهرات العنيفة امس.

تساؤلات وملاحظات على "الرسالة" الأردنية

الفجر كلمة

تساؤلات كثيرة، وملاحظات عديدة.. يمكن ان تثار على خلفية "الرسالة" التي ابلغتها الحكومة الاردنية لمنظمة التحرير الفلسطينية، خلال الزيارة التي قام بها الى عمان، في الاسبوع الماضي، الاخ محمود عباس "ابو مازن" عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة.

وقبل ان نطرح بعضا من هذه التساؤلات وتلك الملاحظات نود ان نسجل بعض الحقائق القائمة والمفترضة بشان الموقف العربي من القضية الفلسطينية، وهي:

١) ان القضية الفلسطينية هي في طليعة القضايا العربية المصيرية المؤثرة، في مستقبل الامة العربية على المدى البعيد والاجيال.

٢) ان المشاركة العربية في ايجاد الحل العادل والمشرف للقضية الفلسطينية يجب ان تكون مشاركة سليمة ونزيهة وفعالة، وذلك من خلال موقف عربي موحد، ولا اثر للتوجه الاقليمي فيه على حساب استقلالية القرار الفلسطيني.

٣) ان منظمة التحرير الفلسطينية، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، يجب ان تحظى بدعم وتاييد عربيين كاملين، وبعيدا عن المزايدات العربية الاقليمية الضيقة والانية، لتتمكن من الاضطلاع بدورها العربي ــ الفلسطيني التاريخي تجاه القضية المصيرية الاولى.

٤) ان الانظمة العربية مطالبة دون استثناء اى نظام منها، وخاصة الانظمة التي تشكل اطرافا مباشرة في الصراع العربي ــ الاسرائيلي، بأن تصر من جانبها وبكل الاخلاص القومي: على ان يكون لمنظمة التحرير الفلسطينية حق كامل في تمثيل الشعب الفلسطيني، على المستوى الدولي، وعبر اية مفاوضات بشأن القضية الفلسطينية.

بعد هذه الحقائق القائمة والمفترضة بشان الموقف العربي من القضية الفلسطينية، ياتي دور التساؤلات والملاحظات التي يمكن ان تثار على خلفية "الرسالة" الاردنية الى منظمة التحرير الفلسطينية، ونكتفي ببعض منها:

ــ ماذا يعني قول الاردن للمنظمة انه مستعد للتخلي عن "النشاطات" التي يقوم بها في الضفة الغربية، ووقف "خطة التنمية" ووقف دفع رواتب المدرسين والموظفين، ووقف تمويل المدارس والمستشفيات والطرق.. الى آخره؟

ــ هل كل هذا "التهديد" لان المنظمة لم ترض القبول بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ فقط كمدخل للمفاوضات حول القضية الفلسطينية؟!!

ــ وماذا تعني المحاولات الاردنية للحيلولة دون انعقاد القمة العربية الطارئة والوشيكة في الجزائر بشان الاحداث الراهنة في الاراضي المحتله؟

نحن ندعو الاردن ــ قبل غيره ــ الى الاجابة عن هذه التساؤلات، مشيرين الى ان هذا الموقف الاردني من شانه الاضرار بابسط مقومات التضامن العربي، والاساءة الى الوقوف في الخندق الواحد ضد الاخطار المحدقة بنا جميعا.

تحت زعم ايجاد حل لمدينة القدس

كشف النقاب عن مشروع إسرائيلي قديم يكرس تهويد المدينة العربية المقدسة وقرار ضمها

تل ابيب ــ كشفت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية في عددها الصادر امس عما اسمته مشروع اسرائيلي كان قد تم وضعه بشان مدينة القدس بشطريها، وادعت انه يصلح كاساس لمفاوضات مستقبلية حول وضع هذه المدينة، غير انه في الحقيقة يكرس الاحتلال للقدس العربية وقرار ضمها وتهويدها المرفوض من المجتمع الدولي، فيما قال كوليك انه تم تجاوز هذا المشروع.

وقالت الصحيفة الاسرائيلية ان المشروع موجود منذ عام ١٩٨٢ وهو يتضمن تقسيم مدينة القدس الى احياء عدة تتمتع "بالحكم الذاتي" لكل منها بلديتها.

واشارت الى ان الذى قام باعداده هو القاضي السابق للمحكمة العليا الاسرائيلية حاييم كوهين بناء على طلب من كوليك وانه قدم آنذاك لوزارة الخارجية الاسرائيلية من دون ان توضح الصحيفة رد فعل هذه الوزارة عليه.

وحسب الخطوط العريضة لهذا المشروع الذى اعلن للمرة الاولى تبقى القدس تحت "السيادة" الاسرائيلية على ان تتمتع مع ذلك بلدية كل حي "بحكم ذاتي" كامل وتمثل داخل المجلس الاعلى الذى يضم ممثلي الوزارات الرئيسية لاسرائيل.. الداخلية، والخارجية، والدفاع، والصحة، والمواصلات، والشؤون الدينية، والاسكان، والعمل، والشؤون الاجتماعية، والزراعة، والشرطة.

وصرح كوليك لنفس الصحيفة بانه يوجد ما اسماه اجماع وطني حول القدس، مدعيا بان المدينة هي عاصمة اسرائيل وستبقى موحدة تحت السيادة الاسرائيلية.

وبشان هذه النقطة لن تكون هناك تسوية مشيرا الى ان خطة القاضي كوهين تم تجاوزها حاليا مع انها وضعت في اطار مقاربة ايجابية.

استمرار فرض الحصار العسكرى على كفر مالك

رام الله ــ تستمر سلطات الاحتلال الاسرائيلي بفرض حصارها على قرية كفر مالك قضاء رام الله لليوم ١٦ على التوالي في حين يستمر قطع التيار الكهربائي عن القرية منذ اليوم الاول للحصار.

وكانت سلطات الاحتلال قد اغلقت جميع مداخل القرية الرئيسية والفرعية باكوام من الحجارة والاتربة كما وضعت نقاط مراقبة عسكرية على جميع مداخلها.

هذا ويناشد اهالي القرية جميع الهيئات والمؤسسات الانسانية والصليب الاحمر الدولي التدخل من اجل فك الحصار المفروض على القرية

الرابطة اليهودية ـ الأمريكية للسلام تدعو إسرائيل للاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية

القدس ــ نددت الرابطة اليهودية ــ الاميركية الدولية للسلام امس الاول بالممارسات في الارض المحتلة، ودعت اسرائيل الى الاعتراف الفوري بالشعب الفلسطيني وحقوقه الشرعية في العيش بحرية وكرامة على تراب وطنه.

واعلنت الرابطة في مؤتمر صحفي عقد في بيت اغرون بالقدس انها ترى في منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني وان الحل للمشكلة الفلسطينية يتمثل في اقامة دولة فلسطينية في الاراضي المحتلة منذ عام ٦٧، وذلك لا يتأتى الا عن طريق التفاوض مع الممثلين الشرعيين للشعب الفلسطيني من خلال المؤتمر الدولي للسلام برعاية الدول العظمى والاطراف المعنية.

واكد المتحدثون ان الشعب الفلسطيني يرغب في احلال السلام العادل ولكن التعنت الاسرائيلي يقف حجر عثرة في الوصول الى هذا السلام.

منع المواطن المبعد بشير الخيرى من دخول الاردن لزيارة اسرته

دمشق ــ ا.ف.ب ــ اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان السلطات الاردنية منعت امس الاول المواطن المبعد من الضفة الغربية المحامي بشير الخيرى من دخول الاراضي الاردنية.

واوضح عبد الرحيم ملوح عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية في بيان اصدره امس لهذا الغرض ان منع المبعد الخيرى من دخول الاردن جاء بناء على امر اصدره رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي.

وقال ان السلطات الاردنية رحلت بناء على هذا الامر المبعد الخيرى من مطار عمان عقب وصوله اليه امس الاول في زيارة لاسرته.

ودعا البيان مجلس الامن والراى العام العالمي الى ممارسة اشد الضغوط على النظام الاردني ليتمكن بشير خيرى من العودة الى الاردن حيث توجد اسرته.

وكانت اسرائيل قد ابعدت بشير خيرى في الثالث عشر من كانون الثاني الماضي الى لبنان مع ثلاثة فلسطينيين آخرين متهمين بانهم من قيادات الانتفاضة. واتخذ الاجراء نفسه ضد ١٦ آخرين من مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة في ١١ و ١٩ نيسان الماضي.

فرض منع التجول على نابلس

نابلس ــ فرضت القوات الاسرائيلية في تمام الساعة الرابعة من فجر امس نظام منع التجول على مدينة نابلس وجميع مخيماتها الى اشعار آخر.

تمهيدا لضم الضفة الغربية لاسرائيل

حملة لتجنيد الأغلبية في الكنيست لتطبيق "السيادة الإسرائيلية" على غور الأردن

تل ابيب ــ ذكر راديو اسرائيل ان رئيس كتلة التكتل في الكنيست الاسرائيلية حاييم كوفمان يعمل حاليا على تجنيد الاغلبية في الكنيست لمشروع قرار يقضي بما وصفه "بتطبيق السيادة الاسرائيلية على منطقة غور الاردن".

واضاف الراديو ان هذا التحرك ياتي اثر الدعوة التي وجهها رئيس الكنيست الاسرائيلية شلومو هليل من التجمع امس الاول بان يطبق على غور الاردن ما يطبق على هضبة الجولان.

واعرب كوفمان عن اعتقاده بان من شان هذا التصور "تمكين تطبيق السيادة الاسرائيلية على منطقة غور الاردن في الكنيست الحادية عشرة تمهيدا لامكان ضم جميع انحاء الضفة الغربية لاسرائيل".

وانتقد عضو الكنيست شيفع فايس من التجمع بشدة خطة كوفمان وقال ان منطقة غور الاردن مثلها مثل مناطق اخرى ويتم البت في السيادة عليها في اطار اتفاقية سلام شامل.

واكد فايس ان حزب العمل موحد حول مشروع ألون الذى من شانه ان يضمن حدودا آمنة لاسرائيل.

اما خطة كوفمان فتبعد فرص التوصل الى تسوية شاملة.

بغالبية ١٣٦ صوتا مقابل صوتين

الجمعية العامة تدعو الولايات المتحدة إلى قبول إجراءات التحكيم حول وضع مقر م.ت.ف

نيويورك، الامم المتحدة. ا.ف.ب/ دعت الجمعية العامة للامم المتحدة الولايات المتحدة امس بغالبية ١٣٦ صوتا مقابل صوتين /الولايات المتحدة واسرائيل/ الى القبول باجراءات التحكيم التي ينص عليها اتفاق المقر /موقع بين الامم المتحدة والحكومة الاميركية/ من اجل تسوية الخلاف حول وضع بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة وفقا للفتوى الصادرة في ٢٦ نيسان الماضي عن محكمة العدل الدولية في لاهاي.

ويحث قرار الجمعية العامة "البلد الضيف على الوفاء بالتزاماته القانونية الدولية وعلى ان يعمل طبقا لفتوى محكمة العدل الدولية" وهي تلزم اخضاع النزاعات بين المنظمة والبلد المضيف لاجراءات التحكيم "بدون رجوع مسبق الى المحاكم المحلية" وتشير الى "سيادة القانون الدولي على القانون المحلي". وتم اعتماد القرار الذى عرض على الجمعية العامة بدون امتناع اى دولة عن التصويت.

وهذه هي المرة الرابعة خلال خمسة أشهر التي تنكب فيها الجمعية العامة للامم المتحدة على دراسة هذه المسالة التي بدأت في كانون الاول الماضي بقرار من الكونغرس الاميركي يطلب اقفال بعثة المراقبة التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية وذلك بالرغم من تعهدات واشنطن الدولية تجاه الامم المتحدة.

والحكومة الاميركية رفضت حتى الان اخضاع المسالة لاجراءات التحكيم المنصوص عليها في اتفاق المقر والهادفة خصوصا الى تسوية هذا النوع من النزاعات.

وقامت في آذار الماضي بتحرك قضائي لدى محكمة نيويورك للتوصل الى اقفال بعثة منظمة التحرير وقررت عدم القيام باى عمل ضد هذه البعثة طالما ان المسألة خاضعة للقضاء.

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية:

التحرك الأردني الداخلي والخارجي يستهدف الحيلولة دون انعكاس أحداث الداخل على الساحة الأردنية

عمان ــ أ.ف.ب ــ اشارت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها من عمان امس تحت عنوان "الاردن يسعى الى تطويق انعكاسات غياب الحلول" بقلم فؤاد نعيم مبعوثها الخاص الى عمان ان التحرك الاردني الاخير على الصعيدين الداخلي والخارجي ياتي للحيلولة دون انعكاس احداث الانتفاضة في الارض المحتلة على الساحة الاردنية، خاصة وان الاردن لا يتوقع حلولا للقضية الفلسطينية في الفترة القريبة جراء الانتخابات الاميركية والاسرائيلية التي اصبحت على الابواب.

وجاء في التقرير ان الاردن لا يتوقع ان تسفر الدبلوماسية الدولية الراهنة المتعلقة بالشرق الاوسط عن نتائج عملية قبل الانتخابات الرئاسية الاميركية المقبلة مما قد يعرض المنطقة بشكل عام والاردن خاصة لانعكاسات غياب الحلول السياسية الممكنة وهذا ما حمل عمان على تكثيف التحرك على الصعيدين الخارجي والداخلي لمواجهة هذا الوضع.

فعلى الصعيد الداخلي يلاحظ المراقبون ان الملك حسين يقوم منذ اسابيع عدة بجولات متواصلة على المناطق الاردنية من اجل تعزيز التواصل مع القطاعات "الشعبية" التي تمثل الدعائم التقليدية للحكم بهدف تطويق تفاعلات السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة على الساحة الاردنية حيث ان الكثافة السكانية الفلسطينية في المدن تتاثر مباشرة بتطور القضية الفلسطينية.

من جهة اخرى، وعلى المستوى الدولي يريد الاردن متابعة الحوار مع ادارة الرئيس ريغان بامل التوصل الى اكبر عدد من نقاط التوافق لبنا قاعدة سياسية واسعة من شانها ان تلزم الادارة الاميركية المقبلة حسب مصادر متطابقة في عمان!؟

ويذكر ان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز سيقوم بجولة جديدة في المنطقة في مطلع شهر حزيران القادم. وكان الملك حسين قد اشار الاسبوع الماضي الى انه ينتظر اجوبة الادارة الاميركية على مجموعة من الاسئلة وجهها الى واشنطن.

ويسعى الملك حسين الى الحصول على عدد من التعهدات من الولايات المتحدة في ما يتعلق خاصة بالتزام الحكومة الاميركية تطبيق جميع بنود القرار ٢٤٢ وبالاخص الجانب المتعلق بضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧ بما في ذلك القدس الشرقية. ويذكر ان هذا القرار ترفضه منظمة التحرير لكونه يتعامل مع القضية الفلسطينية على اساس انها قضية لاجئين.

كما طلبت عمان من الادارة الاميركية توضيحات حول اطار ومراحل مشروع شولتز "للسلام" في الشرق الاوسط الذى تخشى عمان ان يرمي بصيغته الحالية الى توريط الاردن في مفاوضات ثنائية مع اسرائيل لا تؤدي بالضرورة الى توسيع قاعدة المفاوضات بحيث يشارك فيها كافة الاطراف المعنيين وفق مصادر اردنية مطلعة.

ويذكر ان مشروع شولتز نص على ان تبدأ عملية ما اسماه السلام المقترحة بمفاوضات بين اسرائيل ووفد اردني ــ فلسطيني تستغرق ستة أشهر بهدف وضع ترتيبات في الاراضي المحتلة لتحديد فترة انتقالية على ان تباشر في الشهر السابع المفاوضات الموسعة على الوضع النهائي للاراضي المحتلة!

الى ذلك تعتبر الحكومة الاردنية انه يتوجب على الادارة الاميركية ان تحدد مفهومها للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الذى يتحدث عنها مشروع شولتز وهل تشمل الحقوق السياسية والقومية اضافة الى الحقوق المدنية المسلم بها من الناحية النظرية على الاقل.

المقاومة الإسلامية في لبنان تشن ثلاث هجمات على مواقع لحد

بيروت ــ ا.ف.ب ــ اعلنت المقاومة الاسلامية انها شنت امس ثلاث هجمات على مواقع لعصابات العميل انطوان لحد الموالي لاسرائيل في منطقة "الحزام الامني" التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان.

واكدت اذاعة "صوت الامل" الناطقة باسم هذه العصابات وقوع الهجمات الثلاث مؤكدة انها استهدفت المواقع اللحدية في جبل صافي والغزلان وسجد في منطقة جزين /على بعد ٧٣ كيلو مترا من جنوب شرق بيروت/. ولم تشر الاذاعة الى سقوط ضحايا.

وقد اعلنت المقاومة الاسلامية /وهي الجناح العسكرى لحزب الله/ عن هذه العمليات في بيان لها اكدت فيه ان الهجمات ادت الى سقوط ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف العصابات العميلة. واضاف البيان ان تحصينات واليات عسكرية دمرت وان المهاجمين عادوا الى قواعدهم سالمين.

وتابع البيان ان عصابات لحد ردت بقصف القرى الشيعية في اقليم التفاح شمال "الحزام الامني" وقال ان المقاومة الاسلامية اطلقت بعد ذلك صواريخ "غراد" على بلدة مرجعيون حيث مقر العصابات اللحدية.

بعد الهدوء الحذر في ساعات الصباح

استئناف المعارك الدامية بين ميليشيات "حزب الله" وحركة "امل" قرب مطار بيروت

بيروت ــ الوكالات ــ استؤنفت ظهر امس المعارك الدامية بين ميليشيات حزب الله وحركة "امل" في الضاحية الجنوبية من بيروت، وذلك عقب الهدوء الحذر الذى كان قد خيم صباح امس على المنطقة وفقا لاتفاق وقف اطلاق النار الذى تم التوصل اليه مساء يوم الاربعاء الماضي برعاية سوريا وايران وجرى منذ ذلك الحين خرقه عدة مرات.

وقالت مصادر الشرطة اللبنانية ان الاشتباكات دارت بين الجانبين على مقربة من مطار بيروت الدولي، وانه جرى فيها استخدام كافة انواع الاسلحة الصاروخية والرشاشات، وان ميليشيات حزب الله تحرز تقدما حيث احتلت عدة مواقع لميليشيات "امل".

من جانب آخر، تبادل الجانبان الاتهامات حول الطرف المبتدئ في المعارك الدامية والتي يتوقع ان تمتد لتشمل مواقع اخرى.

وقالت حركة "امل" في بيان لها ان حزب الله شن هجوما على مواقعها في قطاعين على طريق مطار بيروت الدولي /جامع الرسول الاعظم وحي الرمل العالي/ بعد ان احتل موقعا لامل في حي الكرامة الواقع الى الشرق.

في حين، قال حزب الله ان ميليشياته استعادت هذا الموقع وانها سلمته الى احد الاجنحة في حركة "امل" هو جناح /المقاومة المؤمنة/ المقرب من التيار الاصولي. واكد حزب الله ايضا تقدمه باتجاه مطار بيروت الدولي.

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية
بدء الاستعدادات والتحركات الفلسطينية - الجزائرية لانجاح القمة العربية الطارئة الشهر القادم

الجزائر ــ ا.ف.ب ــ اشار تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية امس الى بدء الاستعدادات والتحركات السياسية من قبل منظمة التحرير الفلسطينية وبعض الدول الوطنية العربية وعلى راسها الجزائر من اجل انجاح القمة العربية الطارئة، وضمان اتخاذها لقرارات هامة على صعيد القضية الفلسطينية، وضد خطة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي لما يسمى السلام في الشرق الاوسط.

وجاء في التقرير انه قبل اربعة اسابيع من القمة العربية الطارئة التي ستعقد في الجزائر بدأت على ما يبدو المناورات السياسية الكبرى استعدادا لهذه القمة حسب ما لاحظ المراقبون في الجزائر.

وعلم من مصدر مطلع في الجزائر ان هذه القمة العربية الطارئة الرابعة المدرجة على جدول اعمالها نقطة واحدة ستعقد من ٧ الى ٩ حزيران القادم لمدة يومين ونصف اليوم في اكبر فنادق العاصمة الجزائرية "الاوراسي".

القمة التي تعقد بناء على طلب الجزائر لا ينبغي ان تكتفي بتسجيل مواقف بل لا بد لها من اتخاذ اجراءات ملموسة لدعم الانتفاضة وفقا لما قاله الرئيس الشاذلي بن جديد لدى دعوته لهذه القمة في ٢٨ شباط الماضي.

وقد اوفدت الجزائر مبعوثين على مستوى رفيع هم الرجل الثاني في جبهة التحرير الوطني الجزائرية محمد شريف مساعديه ومدير مكتب الرئيس بن جديد العربي بلخير ووزير الخارجية احمد طالب الابراهيمي لتسليم الدعوات الى الرؤساء والملوك العرب. وكلفوا ايضا باجراء مشاورات حول القمة وجمع اقتراحات الدول العربية حسب ما ذكر مصدر موثوق به في الجزائر.

وكانت الجامعة العربية قد اوضحت لدى دعوتها لهذه القمة في ١٠ نيسان الماضي ان الهدف هو ايجاد الوسائل الكفيلة بدعم الانتفاضة. وعلم من مصدر مطلع ان الجزائر تأمل في ان تتمكن القمة من خلق مؤسسات تعني بموضوع المساعدة المادية للانتفاضة مع تحديد حصة كل دولة عربية في هذا "دعم".

ويرى الفلسطينيون ان هذه مسالة اساسية ويطالبون بدعم ملموس وعاجل حسب مصدر قريب من منظمة التحرير في الجزائر.

ثمة هدف آخر لهذه القمة حسب ما يقول مصدر مطلع وهو التثمير السياسي للانتفاضة عبر اتخاذ مواقف موحدة وبناءة تتضمن اقتراحات محددة لعقد مؤتمر دولي. واعلنت منظمة التحرير رسميا انها تنتظر من القمة موقفا موحدا من الدول الـ ٢١ الاعضاء في الجامعة العربية.

ويسود الاعتقاد في العاصمة الجزائرية بان اتخاذ مثل هذا الموقف الموحد وتحديد اجراءات ملموسة لدعم الانتفاضة ليس بالامر السهل. وكانت اول صعوبة في واقع الامر هي استصدار قرار حسب مصدر فلسطيني بعقد هذه القمة التي كان محدد لها اساسا اول نيسان ويعتقد المصدر نفسه ان الضغوط الاميركية كانت وراء قرار التاجيل. واقتضى الامر جهودا جزائرية في بداية نيسان لكي يتخذ اخيرا قرار انعقاد القمة.

واذا كانت كل الدول العربية قد وافقت على المشاركة في القمة فان احدى الضمانات الرئيسية لنجاحها تظل مستوى تمثيل هذه الدول الذى لم يعرف بعد.

وافاد مصدر مطلع في الجزائر ان الاتحاد السوفياتي يبدى اهتماما كبيرا بالقمة الطارئة ويامل في صدور قرارات مهمة عنها.

اما الولايات المتحدة فهي بطبيعة الحال اكثر تحفظا. ولكنها لم تبد رسميا /رغم انها بدت في الخفاء/ مخاوف من ان تاتي القمة العربية لتقوض مبادراتها في الشرق الاوسط وبصفة خاصة خطة "السلام" التي طرحها وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز. ويذكر ان شولتز سيقوم برابع جولة له في المنطقة في مطلع حزيران قبل بضعة ايام من القمة.

ومن جهة اخرى، بدا مساعد وزير الخارجية الاميركي وايتهيد يوم الثلاثاء الماضي جولة في شمال افريقيا بزيارة للجزائر. وخصصت هذه الزيارة التي انتهت مساء امس الاول في مجمع الغاز في ارزو قرب وهران لبحث تطوير التعاون الاقتصادى بين البلدين ولكنها شملت ايضا مسائل سياسية وبصفة خاصة الموقف في الشرق الاوسط. ولم تتسرب اى انباء عن محادثات وايتهيد مع المسؤولين الجزائريين.

واخيرا فان موقف الفلسطينيين الرافض لخطة شولتز واضح تماما ولا شك ان اكبر صعوبة ستواجه القمة هي تحقيق اجماع حول هذه المسالة ويعتقد مسؤول فلسطيني في الجزائر ان قمة عربية لا يمكنها ان تتجنب اعادة التاكيد من الصفة التمثيلية لمنظمة التحرير. واننا بحاجة الى هذا التاكيد من القمة لسحب البساط من تحت اقدام شولتز.

ولكن اهم الاولويات حسب المسؤول نفسه هي زيادة الدعم المالي فالموقف على حد قوله /اصبح بالغ الصعوبة/. والامر الاساسي هو المساعدة المالية. ولكننا نرحب باي شيء آخر.

أحكام بالسجن وإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة الغربية ــ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس امس الاول على المواطنين صالح نمر الشنطي (١٦ عام) وعبد الله فهمي نوفل (١٦ عام) بالسجن لمدة سنة منها خمس شهور فعلي لكل منهما والباقي مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية قيمتها "٢٠٠ شيكل" لكل واحد منهما ايضا.

كما حكمت على المواطن صالح الحاج حسن (١٥ سنه) بالسجن الفعلي لمدة ٤ شهور ونصف وغرامة مالية قيمتها ٣٠٠ شيكل بتهمة المشاركة في الاحداث الحالية.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس على كل من جمال اسعد ابو زينه (٢٧ عاما) بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر ونصف فعلي وسبعة اشهر ونصف مع وقف التنفيذ وغرامة قدرها ١٥٠ شيكل.

كما حكمت على كمال عيسى محمود صباغ (٢٢ عاما) من مخيم جنين بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر وثمانية اشهر مع وقف التنفيذ واربعمائة شيكل غرامة، بتهمة حيازة زجاجات حارقه.

وحكمت على يوسف سليم سياعنه بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر وسبعة اشهر مع وقف التنفيذ ومائتي شيكل غرامه.

وحكمت على امجد محمد اسعد ابو زينه بالسجن لمدة خمسة اشهر فعلية وسبعة اخرى مع وقف التنفيذ ومائتي شيكل غرامه.

كما حكمت على احمد طاهر محمد نواهضه (٢٨ عاما) بالسجن لمدة ٦٤ يوما واربعة اشهر مع وقف التنفيذ و ٢٠٠ شيكل غرامة مالية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن المواطن اسحق صبحي فريج (١٦ سنه) بعد اعتقاله لمدة ١٥ يوما بتهمة امنية في معتقل الفارعه.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول عن الشاب احمد يوسف علان (٢٢ عاما) بعد اعتقال دام ٣٢ يوما في سجن الظاهرية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الطالب جهاد احمد ابراهيم مشعل من حلحول قضاء الخليل (١٩ سنه) بعد ان امضى مدة محكوميته البالغة ٧٠ يوما ودفع غرامة مالية مقدارها ٢٥٠ شيكل جديد وذلك بتهمة امنية.

كما افرجت السلطات امس الاول عن المواطنين اسماعيل بدوى اسماعيل عمرو ورائد محمد علي عمرو من دورا ــ الخليل بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل الظاهرية بتهمة امنية.

سعد يرافق وفد بريطاني في زيارة لعدة قرى فلسطينية

نابلس ــ رافق شاهر سعد الامين العام لاتحاد النقابات العمالية في الضفة الغربية روبرت كور مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية البريطانية. والقنصل البريطاني العام في القدس بزيارة الى قرى قباطية واليامون وبيتا.

إعلان

تعلن وكالة الامم المتحده لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين عن شغور وظيفة مساعد مدير قسم الشؤون الاجتماعية في رئاسة وكالة الغوث بالقدس براتب شهرى قدره ٢٢٥ دينارا حسب الخبرة والمؤهل فعلى المتقدمين ان يكونوا لاجئين مسجلين وحاصلين على التوجيهي مع العام تام باللغتين العربية والانكليزية وان يكونوا حاصلين على دبلوم دورة لا تقل مدتها عن سنتين في الشؤون الاجتماعية من معهد معترف به ويفضل من يحملون مؤهلا جامعيا في العمل الاجتماعي او علم الاجتماع بالاضافة الى خبرة عملية لا تقل مدتها عن ست سنوات منها سنتان في مركز المسؤولية وان تكون لديهم رخصة قيادة سيارة سارية المفعول، كما وان تكون لديهم معرفة تامة بأحوال اللاجئين وعاداتهم وبيئتهم وثقافتهم الدينية والاجتماعية كما وان عليهم القيام بدراسة القضايا الاجتماعية والقضايا التي تحتاج الى المساعدة بالاضافة الى العمل على الحاق المعاقين او الايتام في المؤسسات التدريبية. ويكونوا مسؤولين عن تدريب الكبار حرفيا وبرامج تطوير البيئة بالاضافة الى ادارة قسم الشؤون الاجتماعية واية مسؤوليات اخرى تطلب منهم.

تعبا الطلبات بخط يد المتقدم على النماذج الخاصة الموجودة لدى مكاتب الوكالة في المناطق وتقدم الى مدير شؤون الموظفين برئاسة الوكالة بالشيخ جراح بالقدس في موعد اقصاه ١٩٨٨/٥/٢٦.

المغنية الاميركية جون بايز تشارك في امسية تضامنية مع الشعب الفلسطيني




القدس ــ احيت دائرة العلاقات العامة في جامعة بيرزيت الليلة قبل الماضية امسية تضامنية مع الشعب الفلسطيني.

وقد شارك في هذه الامسية التي اقيمت في الفندق الوطني المئات من المدعوين من القناصل والشخصيات التقدمية الاسرائيلية والاجنبية.

وبرز من بين المشاركين المغنية الاميركية المشهورة جون بايز من ولاية كاليفورنيا التي انشدت بعض الاغاني منها اغنية "جارى يا حموده" التي قالت انها انشدتها على مسمع من اطفال مخيم الجلزون قضاء رام الله واستقبلها الاطفال بالترحاب والهتاف.

رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في قبرص يحملون "الموساد" الإسرائيلي مسؤولية انفجار نيقوسيا

نيقوسيا، ا.ف.ب ــ حمل رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين في قبرص جهاز المخابرات الاسرائيلية /الموساد/ مسؤولية عملية تفجير السيارة الملغومة التي شهدتها العاصمة القبرصية يوم امس الاول، وذلك في بيان اصدروه امس اثر اجتماع عقد لهم لهذا الغرض، بحضور ممثل منظمة التحرير الفلسطينية هناك.

واعتبر البيان الذى بثته وكالة "فرانس بريس" ان /الموساد/ الاسرائيلي يسعى من وراء هذه العملية الى زرع بذور العداء بين الشعبين العربي والقبرصي الصديقين.

واستنكر حادث الانفجار واعرب عن الم السفراء العرب المعتمدين في نيقوسيا العميق للحادث المفجع، الذى قال انه يجب ان لا يبقى من دون عقاب.

واكد البيان ان رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين في قبرص يؤكدون للحكومة القبرصية وللشعب القبرصي رفضهم القاطع للارهاب وللممارسات الارهابية اينما وقعت وخاصة في جزيرة قبرص الصديقة للامة العربية.

من جانب آخر، اعتبر ممثلو منظمة التحرير وليبيا وسوريا ولبنان خلال اجتماعهم الآنف الذكر ان هدف العملية هو تحريض الرأى العام القبرصي والعالمي ضد القضية الفلسطينية والانتفاضة.

ويذكر ان كلا من منظمة التحرير وسوريا وليبيا ولبنان لديه ممثليه دبلوماسية دائمة في قبرص.

السجن لجندى اسرائيلي كتب شعارات ضد الاحتلال

تل ابيب ــ ا.ف.ب ــ افادت مصادر عسكرية اسرائيلية امس/ان احتياطيا اسرائيليا كتب شعارات ضد الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وغزة على ١١٧ دبابة وعربة مصفحة حكم عليه مساء الاربعاء الماضي بالسجن لمدة ثلاثة اشهر.

وعلم من المصادر نفسها ان الاحتياطي الاسرائيلي ادام كيلر (٢٣ عاما) والعضو في اللائحة التقدمية من اجل السلام كتب على الاليات العسكرية "ايها الجنود الاسرائيليون ارفضوا الخدمة في الاراضي المحتلة".

لاول مرة منذ عام
مناورات سورية بالذخيرة الحية

دمشق ــ ا.ف.ب ــ اعلنت وكالة الانباء السورية "سانا" امس ان وحدات تابعة لسلاحي المشاة والطيران السوريين اجرت للمرة الاولى منذ اكثر من عام مناورات بالذخيرة الحية من دون ان تحدد تاريخها او المكان الذى اجريت فيه.

واضافت الوكالة ان هذه المناورات جرت بحضور وزير الدفاع السورى العماد مصطفى طلاس ونائبا رئيس الاركان العمادين علي اصلان وحسن تركماني بناء على طلب الرئيس حافظ الاسد القائد الاعلى للقوات المسلحة السورية.

وقالت الوكالة ان "الطلقات كانت دقيقة واصابت اهدافها".

ويذكر ان تاريخ آخر مناورات من هذا القبيل يعود الى ١٣ نيسان ١٩٨٧.

حسين عاد لعمان بعد ان تحادث واعتمر في السعوديه

عمان ــ ا.ف.ب ــ عاد الملك الاردني حسين امس الى عمان في ختام زيارة دامت ٢٤ ساعه الى السعوديه اجتمع خلالها بالملك السعودى فهد.

واوضح المصدر نفسه ان المحادثات المغلقة بين العاهلين تناولت اخر التطورات في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

وعلم ان الملك حسين ادى خلال زيارته القصيرة مناسك العمرة في مكه.

الشرطة الإسرائيلية "تفتش" والخارجية الإسرائيلية "تستوضح"!

القدس ــ ا.ف.ب ــ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية امس نقلا عن مصدر مأذون في اسرائيل ان وزارة الخارجية الاسرائيلية طلبت ايضاحات من الشرطة في مطار اللد اثر عملية التفتيش التي اخضعت لها الصحافية الفرنسية جوزيت عاليا التي تعمل في مجلة "لو نوفيل اوبسرفاتور" الاسبوعية.

فقد اجبر ثلاثة من رجال الشرطة الاسرائيلية منذ عشرة ايام الصحافية الفرنسية على اسماعهم تسجيلا صوتيا لمقابلة اجرتها مع شخصية من حزب العمل لوبا الياف المعروف انه من الحمائم البارزة والحائز على جائزة اسرائيل لعمله الرائد.

وفرضت الشرطة كذلك على الصحافية ان تكشف لهم مفكرة ارقام الهاتف والملاحظات التي دونتها خلال تحقيق اجرته في اسرائيل وذلك قبل السماح لها بالعودة الى فرنسا.

وقدمت جوزيت عاليا احتجاجا لدى السفارة الاسرائيلية في باريس على هذه المعاملة حسب ما اوضح المصدر عينه.

مراسلة شبكة التلفزيون الفرنسية القناة الاولى باتريشيا اليمونيير تعرضت للتجربة السيئة نفسها الشهر الماضي الا ان شكواها لم تؤد الى جواب حتى الان.

اتفاق ثقافي بين موسكو ودمشق

دمشق ــ ا.ف.ب ــ علم من مصدر رسمي ان وزير التربية السورى محمد غسان الحلبي والسفير السوفياتي في دمشق الكسندر دزاسوخوف وقعا امس الاول برنامجا لتنفيذ مختلف اقسام الاتفاق الثقافي والعلمي القائم بين البلدين خلال فترة ١٩٨٨/١٩٩٠.

واوضح المصدر ذاته ان هذا البرنامج ينص خصوصا على تعاون في مجالات الثقافة والتعليم العالي وعلم الالكترون ووسائل الاعلام والعلوم اضافة الى تبادل المنح المدرسية والخبراء.

وتابع المصدر ان الحلبي صرح في هذه المناسبة ان هذا البرنامج يثبت العلاقات "الوثيقة والودية" بين سوريا والاتحاد السوفياتي.

مقتل فتى اثر انفجار صاروخ قديم في دالية الكرمل

دالية الكرمل ــ وقع بعد ظهر امس الاول حادث في قرية دالية الكرمل من جراء انفجار صاروخ قديم من نوع "لاو" كان احد الصبيان يلعب به.

وقال راديو اسرائيل ان التحقيقات الاولية اظهرت ان الحادث نجم عن انفجار صاروخ من نوع "لاو" قديم وصغير الحجم اودى بحياة الصبي الذى كان يلعب به ويبلغ من العمر (١١ عاما) كما ادى الى الحاق اضرار جسيمة بالمنزل الذى كان خاليا من السكان اثناء وقوع الحادث.

وما زالت التحقيقات في بدايتها لمعرفة كيفية انتقال الصاروخ للصبي.

دراوشة يزور مبارك عوض في معتقل "نيتسان" بالرملة

الناصرة ــ قام امس الاول عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة بزيارة الدكتور مبارك عوض في معتقل "نيتسان" في الرملة والذى كان قد صدر ضده قرار بالابعاد الى الخارج.

وقال دراوشة ان عوض لا يرى مشكلة طرده مشكلة شخصية وانما ضد جميع الفلسطينيين لمنعهم من العودة الى وطنهم.

ونفى عوض الاشاعات التي نشرت في الولايات المتحدة واسرائيل حول تورطه في المخدرات، مؤكدا ان الغرض منها هو تشويه سمعته خاصة في هذه الايام، حيث ان الرأى العام العالمي يقف الى جانبه في معركته من اجل البقاء على ارض الوطن.

واضاف بانه حتى لو ابعد الى الخارج فانه سيعمل بكل القوى والوسائل للعودة.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حلمي حنون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب والادارة
القدس - شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ ت ١٩٤٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ ت ٢٨٢٤٢٦
ت ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

جثة مولود في ثلاجة المنزل

روما ــ كونا ــ بدا احد قضاة مدينة جنوة أمس، استجواب امراة تدعى نونزيات تالوني، لمعرفة خلفيات وتفاصيل فعلة بشعة اقدمت عليها قبل ثلاثة اشهر.

وكانت المراة قد توجهت الى احد مراكز الشرطة، وبيدها علبة من الكرتون مغلقة بشكل محكم، ووضعتها امام مسئول المركز قائلة بانها تحتوى على جثة.

ولم يصدق رجال الامن الرواية وطالبوا المزيد من المعلومات. وقالت المراة انها وضعت بداخلها مولودا انجبته مات فورا، مما اضطرها لوضعه في ثلاجة المنزل وأبقت علية هناك طوال ٩٠ يوما وضميرها يؤنبها على حين قرارها سحب الجثة من الثلاجة واخطار رجال الامن بذلك.

وفتح الشرطي العلبة وعثر على جثة المولود مما استوجب اصدار امر اعتقال بحق المراة لمعرفة الاسباب التي دعتها للاقدام على هذا العمل.

التعايش اللبناني فوق انقاض الحروب

يتجه الحوار الأميركي السوري بشأن لبنان إلى نهاية سعيدة وعلى هذا الأساس تتصرف القوى اللبنانية الفاعلة

بيروت: من غسان بيرم

تقول آخر المعلومات الواردة من دمشق ان ثمة تقدما بدأت تحرزه المشاورات الاميركية — السورية حول التفاهم على ترتيب ما للوضع في لبنان على الصعيدين السياسي والامني، بما يؤمن الوصول الى اجراء الانتخابات الرئاسية في مواعيدها الدستورية المعتادة.

وجاءت هذه المعلومات اثر زيارة مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد مورفي الى دمشق واجتماعه مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، ومن ثم زيارة وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز الى العاصمة السورية ولقائه الرئيس حافظ الاسد في اطار المباحثات التي يجريها حول مبادرته للسلام في الشرق الاوسط.

الا ان الاعتقاد السائد لدى الرئيس امين الجميل هو ان الحوار الاميركي — السوري ما زال بابعاده الاساسية يتجاوز الموضوع اللبناني الى مشكلة المنطقة بكل ملابساتها. وانه لم تظهر بعد اية مبادرات عملية على ارض الواقع تعكس تقدما عمليا في المساعي الاميركي مع دمشق بشأن الوضع اللبناني. لكن رغم هذا الاعتقاد عند الرئيس اللبناني الذي هو طرف اساسي ومباشر في المساعي الاميركية مع دمشق ويفترض انه يملك اكثر من سواه معلومات حول مجرى الحوار السوري — الاميركي. بالرغم من هذا، فان موجة من التفاؤل تعم الان القيادات الاسلامية والحزبية الحليفة لدمشق والقريبة منها، وهو تفاؤل مبني على معلومات ومعطيات سورية تؤكد بالدرجة الاولى على ان الوضع اللبناني في هذه المرحلة سيبقى مقبوضا عليه ولن يسمح بترك الامور تفلت من ايدي القوى الاساسية الفاعلة، وبالتالي فان احراز تقدم نحو التوصل الى صيغ سياسية وامنية تخفف من تعقيدات الازمة اللبنانية هو امر شبه مؤكد.

فنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ابلغ قيادات شيعية بأن الحوار الاميركي — السوري بشأن لبنان قد خطا خطوته الاساسية الاولى على طريق حلحلة تعقيدات المشكلة اللبنانية الداخلية بمعزل عن كل ما تضج به وسائل الاعلام اللبنانية وغير اللبنانية من مواقف وشروط سياسية لهذا الفريق اللبناني او ذاك، لان ارادة السير بحل ما للمشكلة اللبنانية الداخلية، ولو مرحليا، بدأت تتبلور نتيجة الشوط الذي قطعته المشاورات الاميركية — السورية.

اما الوزير نبيه بري رئيس حركة "امل" فهو في مجالسه الخاصة غيره في ما تنسبه اليه بعض وسائل الاعلام من تصريحات ومواقف سياسية باتت معروفة. فبالامس القريب قال الوزير بري لرئيس حكومة سابق ما خلاصته ان انتخاب رئيس للجمهورية سيجري في موعده رغم كل شيء. وكان زعيم حركة "امل" اراد بقوله هذا ان انتخاب الرئيس سيحصل حتى في حال ظهور تعقيدات تجعل من المتعذر التوصل الى حل سياسي وفاقي قبل انتخابات الرئاسة.

والمحامي عمر كرامي الذي زار دمشق مؤخرا وعاد منها الى بيروت الغربية حيث اجرى لقاءات واتصالات استهدفت التحضير للمهرجان الوطني التأبيني الذي سيقام في العاصمة اللبنانية في مطلع شهر حزيران القادم بمناسبة مرور سنة على اغتيال شقيقه المرحوم الرئيس رشيد كرامي، فانه — اي المحامي كرامي — نقل الى قيادات بيروتية واسلامية معلومات تصب ايضا في هذا الاتجاه التفاؤلي.

اما رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط فقد قالها على طريقته عندما اعلن ترشيحه للسيد انطوان الاشقر لرئاسة الجمهورية، وهو اشتراكي من الطائفة المارونية. وكان لمبادرة الوزير جنبلاط اكثر من مغزى، وتفسيرها لا يتوقف عند التعليق الذي افضى به الوزير جوزف الهاشم، احد اكثر المقربين من الرئيس امين الجميل، عندما قال ان هذا الترشيح من قبل الوزير جنبلاط يعني ان انتخابات رئاسة الجمهورية ستجرى، بل كان لهذه الخطوة تفسير ابعد مدى من ذلك وهو ان مجرد اعلان الوزير جنبلاط عن ترشيحه لشخص ماروني، وان كان عضوا في الحزب التقدمي الاشتراكي، يعني استمرار الالتزام بمارونية رئيس الجمهورية من جهة، ومن جهة ثانية فان هذه المعاني هي بمثابة رسالة غير مباشرة الى المسيحيين ربما اراد جنبلاط من خلالها القول بانه ما زال على العهد وعلى الالتزام بمبدأ التعايش والميثاق المشترك في وطن واحد موحد الارض والشعب والمؤسسات، ولهذا فان ترشيح جنبلاط لمحازبه انطوان الاشقر قوبل بارتياح كبير جدا في الاوساط المسيحية عموما وفي اوساط القيادات المارونية خصوصا. انطلاقا من الاعتقاد بأن ما اقدم عليه وليد جنبلاط ليس اكثر من ترشيح رمزي.

وتبقى الاشارة هنا مهمة جدا الى ظاهرة يلاحظها المراقبون، وهي تدعو الى التساؤل عن خلفيات هذا التفاؤل الذي يسود اوساط القيادات الاسلامية والحزبية في بيروت الغربية، فيما تقابل هذا التفاؤل حالة من التحفظ وفي بعض الاحيان عدم التفاؤل في كثير من الاوساط القيادية المسيحية في شرقي العاصمة. فهل لان الحل، اذا كان هناك حل لا بد منه، سيكون حلا سوريا في النهاية ام لان الطروحات الموضوعة في التداول الاميركي — السوري غير مرضي عنها في بعض هذه الاوساط، ولا سيما "القوات اللبنانية"؟

وبين تحفظ وربما تشاؤم من هنا وبين ارتياح وتفاؤل من هناك تبقى هناك حقيقة تتوقف عندها اوساط سياسية ودبلوماسية في العاصمة اللبنانية وتتخذ منها منطلقا للحكم على طبيعة المرحلة المقبلة. وهذه الحقيقة هي ما يشعر به كل مراقب في العاصمة اللبنانية من انه كلما حاول الاقتراب من جوهر المشكلة اللبنانية ببعديها الداخلي والخارجي كلما رأى نفسه اسير اعتبارات وتعقيدات لا تزال تتحكم بالموقف الدولي والاقليمي. ولذلك ينقل بعض الساسة اللبنانيين عن السفير البريطاني في لبنان جون غراى اعتقاده بانه ليس من السهل على الاطلاق استخراج حل ما للمشكلة اللبنانية الداخلية من بين جملة تعقيدات تعكس طبيعة حركة الصراع التي تشهدها المنطقة والتي تبلغ الان ذروة احتدامها وحدتها مع الاقتراب من موعد قمة موسكو بين الجبارين.

واذا كان السفير البريطاني لا يقصد التقليل من اهمية المسعى الاميركي مع دمشق للتفاهم على ترتيب ما للوضع اللبناني الداخلي، فان زميله السفير الفرنسي يرى الافق اكثر رحابة ويرى فيه آمالا كبيرة بأن تسفر المساعي الاميركية مع دمشق عن تفاهم على مجموعة حلول توقف بالدرجة الاولى حالة التردي التي يشهدها الوضع اللبناني وتعطي هذا الوضع دفعة قوية من الانتعاش.

وتقول مصادر دبلوماسية فرنسية في العاصمة اللبنانية ان هذه الامال الفرنسية تعكس في الواقع تطمينات اميركية تؤكد على ان معالجة الوضع في لبنان على نحو يعيد لهذا البلد وحدته واستقلاله ويحيي فيه صيغة التعايش المشترك بين ابنائه على مختلف انتماءاتهم الطائفية ويحفظ له بعض خصائصه وخصوصياته يستأثر الان بجانب كبير من الاهتمام الشامل الذي توليه الادارة الاميركية لاوضاع الشرق الاوسط من خلال الجهود غير العادية التي تبذلها واشنطن لتحقيق سلام في الشرق الاوسط.

واشارت هذه المصادر الدبلوماسية الى وجود متابعة فرنسية لسير المشاورات الوفاقية التي تقودها الولايات المتحدة بين الجانبين السوري واللبناني والى ان العاصمة الفرنسية على اطلاع مستمر من المسؤولين الاميركيين على تطور المساعي الجارية بشأن معالجة الوضع اللبناني.

وكانت هذه التطمينات الاميركية موضع تشاور خلال لقاء وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز مع البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان. وقد سبقت عودة السفير البابوي في لبنان انجيلوني يوم الاحد الماضي الى لبنان معلومات فاتيكانية تشير الى ما ابلغه البابا الى الوزير الاميركي من حرص على التعجيل بحلول للقضية اللبنانية تعيد الى هذا البلد امنه وطمأنينته.

وقالت هذه المعلومات ان زعيم الكنيسة الكاثوليكية شدد في حديثه مع وزير الخارجية الاميركية على معارضته لاية حلول اقليمية تكون على حساب لبنان او تجعل هذا البلد يدفع ثمنها من وجوده واستقلاله لان من غير المقبول تحميل هذا البلد اكثر من قدرته على الاحتمال.

وما امكن فهمه على هامش ما تناولته محادثات وزير الخارجية الاميركية مع البابا ان ادارة الرئيس ريغان تبدي في الوقت الحاضر قدرا كبيرا من الحرص على "استرضاء" الفاتيكان ليس بالنسبة للبنان وحسب بل وبالنسبة لقضايا كثيرة اخرى املا في ضمان اصوات الكاثوليك في الولايات المتحدة الى جانب المرشح الجمهوري نائب الرئيس جورج بوش.

وفيما كان الوزير شولتز يتابع جولته المكوكية الثالثة على دول المنطقة تسلم الرئيس اللبناني امين الجميل رسالة من الرئيس الاميركي رونالد ريغان يؤكد فيها على ان الامن والاستقرار في لبنان هما شرطان اساسيان لتحقيق السلام في الشرق الاوسط، كما يدعو الى ضرورة مشاركة لبنان في اى جهود تفاوضية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط، فضلا عما اكده الرئيس ريغان من اصرار الادارة الاميركية على متابعة مساعيها مع العاصمة السورية لتحقيق اصلاحات دستورية وحلول سياسية تعيد الى لبنان امنه واستقراره.

وتعبر رسالة الرئيس الاميركي من حيث المبدأ عن تصاعد في وتيرة الاهتمام الاميركي بالوضع اللبناني، ومحاولة ايجاد حلول لمشكلته الا ان رسالة الرئيس الاميركي في الجانب الاهم منها تعيد التأكيد على ان حل المشكلة اللبنانية حلا نهائيا مرتبط بحل ازمة المنطقة وذلك من خلال قول الرئيس الاميركي في رسالته ان الامن والاستقرار في لبنان مرتبطان بتحقيق الامن والسلام في المنطقة وان على لبنان المشاركة في اية مفاوضات سلمية لحل ازمة المنطقة.

وتبعا لهذا الاهتمام الاميركي بالوضع اللبناني لم يشأ الوزير جورج شولتز مغادرة المنطقة قبل ان يختم جولته الثالثة على الدول المعنية بالصراع العربي — الاسرائيلي بلقاء مع الرئيس اللبناني امين الجميل جرى في صالون الشرف بمطار لارنكا القبرصي.

واذا كان هذا اللقاء قد جرى تحت شعار اطلاع الرئيس اللبناني على ما سمي بنتائج الجهود الاميركية التي يقوم بها شولتز لتحقيق السلام في الشرق الاوسط الا ان طبيعة المباحثات التي اجراها وزير الخارجية الاميركية مع الرئيس اللبناني وما تخللها من وجهات نظر اميركية عكست بشكل واضح مضمون الرسالة التي بعث بها الرئيس الاميركي الى الرئيس اللبناني.

ففيما كان الرئيس اللبناني يعبر عن آماله عريضة بأن تنتج المساعي الاميركية الجارية مع سوريا ومن خلالها بين الاطراف اللبنانية وبشكل ما مع اسرائيل في ما يعني لبنان ومستقبله، ان تنتج حلا تاريخيا للمشكلة اللبنانية يرسي قواعد ومبادئ ثابتة لنظام سياسي لبناني يكرس استمرار لبنان دولة مستقلة ذات سيادة على كامل اراضيها وبحدودها المعترف بها دوليا، فيما كان الرئيس اللبناني يعرض لمثل هذه الامال والطموحات كان الوزير الاميركي يتحدث عن استمرار جهود بلاده لحلول تكون حدودها المرحلية انتخاب رئيس جديد للجمهورية واقامة حكومة مركزية قوية تتمثل فيها مختلف الاطراف اللبنانية الاساسية.

واذا كان هذا الاحتمال الاخير ما زال مجرد احتمال مستبعد في ظل اجواء ليس فيها ما يوحي بغير التفاؤل بانفراجات وشيكة، الا ان احدا لم يصل بعد الى تفسير للاسباب التي تجعل السيد روبير فرنجية، نجل الرئيس الاسبق سليمان فرنجية مستمرا في الاعراب عن مخاوفه من ان يكون كل ما يجرى من مساع ووساطات واتصالات وتبادل اوراق هو مجرد "طبخة بحص" الغرض منها استهلاك الوقت لتمرير انتخاب رئيس للجمهورية.

ربما تكون لدى الرئيس فرنجية ونجله اسباب تدعو الى هذا التفاؤل الحذر او حتى الى هذا التشاؤم، الا ان معطياتهما هذه لا تنطبق على معطيات اخرى تملكها اطراف لبنانية وغير لبنانية اساسية تؤكد على ان عقارب الساعة في لبنان لن تعود الى الوراء، لا بل ان ساعة الفرج بدأت تقترب وان كانت فصول سيناريو الحل لم تكتمل فصولا بعد وهي تحتاج على الاقل الى فترة قد لا تتجاوز نهاية شهر حزيران المقبل لكي تنضج طبخة الحل الداخلي وتسير الامور وفق الخط المرسوم لها.

رئاسة الجمهورية اللبنانية

المرشحون

محمود كحيل

هل يمنع التدخل الإيراني بوساطة جنتي استمرار معارك «أمل» و«حزب الله»

لم تكن المحادثات التي اجراها في بيروت اية الله جنتي عضو لجنة الرقابة على الدستور الايراني وما تمخض عنها، كافية لتقديم اجوبة نهائية على الاسئلة المتعلقة بمستقبل العلاقات بين حركة "امل" و"حزب الله"، ولم تكن بدورها المحادثات التي اجراها على اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني في دمشق مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع كافية لاعطاء جواب اخر حول مستقبل العلاقات بين الدولتين في لبنان وتأثير ذلك على مستقبل حليفيهما فوق الساحة اللبنانية.

آية الله جنتي الذي يعرفه السوريون واللبنانيون وفلسطينيو بيروت جيدا بسبب زياراته المتكررة للعاصمة اللبنانية عبر دمشق عند كل حدث امني كبير مثل حرب المخيمات وقبلها "حرب طرابلس"، جاء هذه المرة الى بيروت لاجراء تحقيق الاشتباكات التي وقعت بين "امل" وحزب الله" في الجنوب اللبناني وتحديد المسؤولية عنها واسبابها. وبالتالي: "انه جاء بنفس ايجابي وبأوامر مباشرة من الخميني" والذى كان نبيه بري رئيس حركة "امل" قد دعاه مباشرة ايضا لارسال لجنة تحقيق تحدد المسؤول عن الذى حصل واوصل الامور الى انفجار التقاتل الشيعي—الشيعي.

ولكن باستثناء "النفس الايجابي" الذى جاء به جنتي والاتفاق الذى رعاه بين ممثلين من الطرفين بعدم العودة الى استخدام السلاح، فان شيئا نهائيا لا يمكن الجزم بوجوده حتى الان (والاشتباكات التي وقعت في منطقة البقاع الغربي تدل على ذلك)، وربما يتعلق الامر هذه المرة بحركة "امل" اكثر من غيرها بعد ان تمكنت من كسر حاجز نفسي كبير في الاساس عندما وجهت ضربتها القاصمة لـ "حزب الله" في الجنوب اللبناني وانهت وجود "حراس الثورة" الايرانيين في مدينة صور وغيرها وعندما دخلت قبل ذلك في صراع سياسي وايديولوجي مرير مع الحزب الموالي لايران في لبنان، وهو صراع يعكس طبيعة ومستوى العلاقات القائمة بين "امل" وما تمثل وايران. وكان لا بد من حصول ما حصل في الجنوب لاعلان هذا الافتراق الدموي الذى تتعدد اسبابه ومعطياته ولكنه يبقى صدى لما قبل وتحدد منذ فترة ليست قصيرة داخل الطبقة السياسية والدينية الحاكمة للشيعة في لبنان والذى يقول في سياقه العريض: "ان الاستراتيجية الايرانية في لبنان لا تناسب لبنان ولا اللبنانيين".

معركة فاصلة

ويرى مصادر مطلعة في بيروت، فان معركة الجنوب كانت المعركة الفاصلة بين "امل" و"حزب الله" والنتائج التي اسفرت عنها كانت مفاجئة بعض الشيء خاصة لجهة السرعة التي حسمت فيها والعدد القليل نسبيا من الضحايا الذين سقطوا من الطرفين.. ووصفت تلك المعركة بانها كانت "معركة الامساك بورقة الجنوب" وقد بدأها "حزب الله" على تقطع منذ فترة وجيزة ودون اعلان عام لها، لكن حركة "امل" كانت الطرف الذى اتخذ قرار شموليتها وخاصة رئيسها نبيه بري ورئيس اللجنة التنفيذية فيها داوود ومسؤولها التنظيمي العام السيد محمود فقيه. بعدما اتخذت قبل ذلك جملة من الخطوات التمهيدية على الصعيد التنظيمي والتي اتخذها رئيس "امل" بحق مجموعة القيادات التي اصطلح على وصفها بصاحبة "الولاء المزدوج" وفي مقدمتها السيد ابو علي مصطفى الديراني وكان مسؤول الامن المركزى فيها والشيخ اديب حيدر وكان مسؤول الثقافة والسيد زكريا حمزة وكان عضوا في المكتب السياسي والسيد علي الحسيني وكان ايضا عضوا في المكتب السياسي وغيرهم من الذين كادت ان تطالهم اجراءات "المحاسبة" كالسيد عقل حمية المسؤول العسكرى العام للحركة.

والوزير بري انتظر طويلا كي يحسم وضع "مؤلاء" بالطريقة التي حسمه بها، وحاول قبل ذلك عبر "تنازلات" معينة قدمها سابقا على الصعيد التنظيمي وعبر الحوار السياسي وضع تلك المجموعة في السياق العام للمواقف التي تتخذها الحركة ثم قبل بعدها بتحكيم الشيخين محمد مهدى شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وعبد الامير قبلان المفتي الجعفرى الممتاز في كل خلاف يحصل، وحاول في بعض المراحل ايجاد نوع من التوازن بين عناصر تلك المجموعة وبين "الصنف الاخر" من قياديي الحركة المحسوبين عليه شخصيا مثل محمد بيضون وهيثم جمعة وايوب حميد والسيد عاكف حيدر والشيخ حسن المصرى، بحيث انه في مقابل التجاوزات المالية التي كانت تؤخذ على بعضهم كان يغض النظر عن "التجاوزات" السياسية والميدانية التي يتخذها افراد المجموعة الاخرى، وكان يضعها في السياق العريض الذى كان يحدد ان سياسة حركة "امل" ليست متطابقة مع سياسة ايران وليست تابعة لها ولكنها ليست عدائية.

والذى حصل في الاونة الاخيرة، انه نتيجة لعملية خطف الضابط الامريكي العامل مع لجنة الهدنة التابعة للامم المتحدة ويليام هيجنز في ١٦ شباط الماضي على طريق مدينة صور شنت "امل" حملة تفتيش واسعة النطاق صاحبتها بعض الإجراءات التي اعتبرها "حزب الله" مسيئة بحق عناصره ورافق ذلك جدل سياسي كبير وعلى المكشوف بين الحزب والحركة بشأن مبدأ الخطف من اساسه، وجاء ذلك ليتوج جملة من المواقف المتراكمة سابقا بين الطرفين من قضايا تكتيكية واستراتيجية على السواء، مثل الوجود الفلسطيني العسكرى في لبنان و"حرب المخيمات" ووجود قوات الطوارئ الدولية في الجنوب والوجود الغربي عامة في البلد. وقضية التحالف مع سورية ثم التحالف مع ايران، حيث ان الطرفين يتخذان مواقف متضاربة من تلك القضايا عامة كما هو معروف فكان ان اصدر السيد الديراني والشيخ حيدر بيانا مشترك معارضا للبيان الذى كان اصدره المكتب السياسي للحركة انذاك بشأن قضية الخطف، فدعا الوزير برى لاجتماع طارئ للمكتب السياسي لبحث هذا التجاوز وقرر احالة القضية على اجتماع المجلس المركزى الذى يعقد عادة كل ثلاثة اشهر وبدعوة من رئيس الحركة. (المجلس المركزى يضم اعضاء المكتب السياسي واعضاء الهيئة التنفيذية ومندوبي الاقاليم).

فاجتمع المجلس في منتصف شهر اذار الماضي وقرر تجريد الاثنين من صلاحياتهما وتفجر الموضوع من اساسه وعاود الديراني وحيدر ومعهما هذه المرة السيد زكريا حمزة والسيد علي الحسيني اصدار البيانات العلنية المضادة لهذه الاجراءات وللسياسة الرسمية المعلنة وتطور الامر وعقدت اجتماعات في منزل الشيخ شمس الدين دون ان تؤدى الى اى نتيجة ايجابية. واتخذ بعد ذلك المكتب السياسي قرار فصل الاربعة سوية من الحركة وكان ذلك في العاشر من الشهر الجارى.



نبيه بري

حسين الحسيني

محمد حسين فضل الله

صبغة ايرانية

وهؤلاء الاربعة كانوا في الاساس من انصار التنسيق التام مع ايران.. واعطاء الحركة صبغة ايرانية توازى صبغته السورية على الاقل. وهم في الاصل ايضا كانوا اصحاب مواقف تنظيمية مشهودة مضادة لمجموعة المحسوبين على برى شخصيا، وكان السيد حمزة اول من اعلن مواقف علنية وصريحة في هذا السياق ومنذ اكثر من سنتين حيث اخذ يمتنع عن حضور اجتماعات المكتب السياسي بعد ان تم تعيين السيد عقل حمية بدلا عنه كمسؤول عسكرى عام للحركة.. ورغم "الصيت الحسن" الذى يتمتع به الاربعة نجبة نظافة الكف والامتناع عن استغلال مواقعهم لنيل المكاسب المادية، فان الوزير برى قال في الاونة الاخيرة لبعض المقربين منه انه "يملك وثائق بالاموال التي كان يقبضها كل واحد من هؤلاء من السفارة الايرانية في بيروت.. واخر دفعة تسلمها احدهم كانت ٣٠ الف دولار امريكي".

وكادت اجراءات الوزير برى ان تشمل السيد حمية لولا تراجع هذا الاخير عن مواقفه وتدخل الشيخين الجنوبيين والتي تم فيها وضع مسؤولين لا يستسيغون كثيرا السيد حمية، شمس الدين وقبلان ايضا، بحيث ان حمية وبعد انتهاء "حرب المخيمات" بشكل خاص تقلصت صلاحياته كثيرا، وكان تشكيل "الجيش النظامي" و"جيش امل" وحصر نفوذه في غرفة "العمليات المركزية" التي لم يعد لها عمليا اى مفعول على الارض، اضافة الى حركة التشكيلات التي جرت في قيادتي منطقتي بيروت والضاحية فاخذ هذا بالابتعاد شيئا فشيئا الى ان وصل الامر الى حد انقطاع الصلة تماما بينه وبين قيادة الحركة.. وخلال الحملة التي رافقت خطف هيجنز قال في خطاب القاه في "حي الكرامة" بمنطقة الضاحية الجنوبية كلاما اعتبره برى مسيئا جدا الا ان تدخل الشيخ قبلان جعل حمية يتراجع ويصدر بيانا توضيحيا يعلن فيه التزامه التام بمقررات وسياسات قيادة الحركة ورئيسها.

هذا الحسم التنظيمي ترافق في الدرجة الاولى مع حسم الموقف السياسي من "حزب الله" والسفارة الايرانية في بيروت بل جاء متمما له، بحيث ان قيادة حركة "امل" اعتبرت في الاونة الاخيرة ان الطرف الآخر انتقل من مرحلة "التفرج" على معارك "امل" مع الاخرين ومن مرحلة اتخاذ المواقف السياسية المعارضة لمصلحة "الجنوبيين واللبنانيين" الى مرحلة البدء بتنفيذ قرار الامساك بورقة الجنوب لتعطيل اى اتفاق قد يتم وضعه بين الامريكيين والسوريين بشأن الوضع اللبناني عامة.

وتقول مصادر مقربة من "امل" ان الحركة كانت ملتزمة تماما بقرار تحريم التقاتل الشيعي — الشيعي وهو القرار الذى كان اتخذ خلال العام ١٩٨٥ في اجتماع ضم الشيخ شمس الدين والشيخ قبلان والسيد محمد حسين فضل الله والسيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اضافة للوزير برى، والذى وضعت خلاله ايضا "عهدة" غير مكتوبة بصدد القضايا المطروحة وكان من خطوطها العريضة اعتبار التقاتل الشيعي — الشيعي خطا احمر ومحرم شرعا ولا يتم تجاوزه مهما حصل، واعتبار "امل" مسؤولة عن الامن في الجنوب والمطالبة بالغاء الطائفية السياسية من النظام اللبناني وذلك كحد ادنى يقبل به الشيعة في لبنان. اما باقي المسائل فلكل موقفه منها. الا ان اعتبرت ان "حزب الله" ومن وراءه استغل هذه "العهدة" واخذ يتصرف في اطار ادى الى نتائج اسوأ بكثير من قضية التقاتل الشيعي وخاصة في الجنوب التي تصرف فيه انطلاقا من "ايمانه بأن طريق القدس تمر من جنوب لبنان" وبالتالي فان كل شيء يساعد على ابقاء المنطقة مفتوحة يجب استغلاله ومن ذلك المساعدة على عودة المسلحين الفلسطينيين وضرب الوجود الدولي ورفض القرار ٤٢٥ الداعي لانتشار قوات الطوارئ حتى الحدود.

والمصادر نفسها تضيف قائلة: ان حركة "امل" قررت حسم معركة الجنوب مهما كلفها ذلك نتيجة كل تلك التراكمات والعوامل مضافا اليها الوضع السياسي العام، واعتبرتها معركة "حياة او موت" لا وسط فيها وعلى كل المستويات السياسية والجغرافية والتنظيمية.

مقتل سبعة اشخاص في معبد امريتسار الذهبي

امريتسار — الهند — ا.ف.ب — قتل سبة اشخاص امس الاول في المعبد الذهبي في امريتسار /ولاية البنجاب في شمال الهند/ مما يرفع الى ١٧ شخصا حصيلة القتلى في اربعة ايام من الاشتباكات بين قوات الامن الهندية ونحو ٧٠ او ٨٠ من الانفصاليين السيخ الملتجئين في المعبد وفق ما ذكرت الشرطة.

واضافت الشرطة ان الاشخاص السبعة الذين قتلوا امس الاول /ثلاثة في الصباح واربعة بعد الظهر / على يد القناصة الخاصين للجيش الهندى هم من النشطاء السيخ.

الروائي اللبناني الياس خوري:

هل هناك وجه حقيقي غير وجه الموت؟!

بقلم: عقل العويط

اعتبر الروائي اللبناني الياس خوري في حديث خاص الى وكالة "فرانس بريس" ان اعمالي هي اقتراب من ادب الحاضر الى اقتراب من محاولة اكتشاف الشكل الروائي عبر تحويله الى سؤال عن اللغة والشخصيات والحالات وقال انا اشعر بالغربة امام هذه الحكايات. فهل هذه صورتي الشخصية ام انها محاولاتي لخلع اقنعتي كي اصل في النهاية الى وجهي الحقيقي وهل هناك وجه حقيقي غير وجه الموت. لا ادرى.

وقال من الصعب ان احدد نفسي فالكتابة تعني انك خارج التحديد لانها تشبه الرحلة. والكاتب مسافر الى مجهول ما يكتبه. هو يعتقد انه يعرف من اين ينطلق لكنه بالتاكيد لا يعرف الى اين سيصل. المسافر قلق ومتلهف وغير قادر على تحديد الزمن. فالسفر هو محاولة اختراق الزمن وتكثيفه ووصفه في سياق اخر.

واضاف انا عاجز لانهي اجهل الى اين تقودني الكلمات والرؤى والشخصيات. لكني اذا نظرت الى الوراء اى الى الكتب السابقة اجد نفسي في وضع مزدوج فانا استطيع ان افهم واصنف اعمالي باعتبارها اقترابا من ادب الحاضر اى اقترابا من محاولة اكتشاف الشكل الروائي عبر تحويله الى سؤال عن اللغة والشخصيات والحالات. فانا كتبت في الحرب لا لاكتب الحرب بل لاعبر عن تجربتي وتجربة جيلي وهو يتحول الى مرآة كل الاسئلة العربية ولانقل هذه التجربة الى مستوى اللغة والاشكال الادبية. لذلك كتبت روايات لا نهايات لها كتبت حكايات كي اتعلم كى اخبر حكاياتي مع الزمن الذى اعيش فيه.

ومن جهة ثانية قال خورى انا اشعر بالغربة امام هذه الحكايات. فهل هذه صورتي الشخصية ام انها محاولاتي لخلع اقنعتي كي اصل في النهاية الى وجهي الحقيقي وهل هناك وجه حقيقي غير وجه الموت. لا ادرى.

يشار الى ان الياس خورى من مواليد بيروت عام ١٩٤٨ واتم دراسته في كلية التربية في الجامعة اللبنانية ونال اجازة في التاريخ ثم دبلوم دراسات عليا في علم الاجتماع من جامعة باريس. ويعمل الياس خورى في الصحافة الثقافية فكان سكرتير تحرير مجلة شؤون فلسطينية من ١٩٧٦ الى ١٩٧٩ ثم مدير تحرير مجلة "الكرمل" ١٩٨٠/١٩٨١ ثم مدير التحرير الثقافي في صحيفة السفير البيروتية من ١٩٨٢ الى الان ودرس علم اجتماع الادب في الجامعة اللبنانية ١٩٧٨/١٩٧٩ وكان استاذا زائرا في جامعة كولومبيا في نيويورك لعام ١٩٨١/١٩٨٢ وهو يدرس مادة الادب منذ عام ١٩٨٦ في الجامعة الامريكية في بيروت.

له مساهمات عديدة في الرواية اللبنانية الطليعية ومنها رواياته عن علاقات الدائرة و"الجبل الصغير" و"ابواب المدينة" و"الوجوه البيضاء" و"المبتدأ والخبر" وقبل اشهر ترجمت روايته "الجبل الصغير" الى الفرنسية وله دراسات نقدية منها "تجربة البحث عن افق" و"دراسات في نقد الشعر" و"الذاكرة المفقودة" و"زمن الاحتلال".

وقال الروائي الياس خورى ردا على سؤال حول بروز المكان في عمله الروائي ان جميع اعمالي تدور في مكان واحد هو بيروت. انا مسافر الى كعب هذه المدينة التي لا نهاية لبحرها. كيف نكتب دون مكان. انا لا اجرؤ على التفكير في نص لا ينطلق من مكان محدد وملموس. ربما لانني خبرت الاماكن التي اعيش فيها حجرا حجرا وهي تتهدم في الحرب. عرفتها كاحتمالات التلاشي. والمكان المتلاشي هو تكثيف لكل الازمنة. بيروت بهذا المعنى هي الزمن اللبناني والزمن الفلسطيني وهما يمتزجان ويولدان وسط الخرائب التي صنعتها الحرب اى صنعتها احلامنا المهدمة واحتمالاتنا كلها.

واضاف ان نحدد المكان ونتحدد به هو قبولنا بالحضارة. اى قبولنا بان نتحول الى كتاب يخرجون من شرنقة الذات الوهمية الى رحابة الاخرين. وفي الاخرين تكتشف احتمالات الواحد نتعرف الى وجهنا وهو يتحول الى وجوه. ونسال امكنتنا عن تاريخنا ونتعلم ان التاريخ يصنع هنا والان وان الكتابة هي الاسم الذى يعطى للفعل الانساني والا ضاع الفعل في اللاشي".

وعن البعد السياسي الذى يشكل افقا جاذبا في تجربته الروائية ويتحول احيانا الى خصوصية ذات ملامح شعرية قال الياس خورى كيف اكتب الحاضر واتجاهل السياسة وحاضرى هو الحرب. السياسة هي كل شيء لانها لا شيء. انها شكل التعبير عن التنظيم الاجتماعي وحين يكون هذا التنظيم في لحظة انهياره فان الكتابة مطالبة ليس بموقف بل بان تنقل الحالة وتسائلها. السياسة في الادب هي الاسئلة التي نطرحها على اشكالية السلطة. لذلك لا معنى للمواقف المباشرة. مواقفي المباشرة اعبر عنها في مقالاتي اما الكتابة الادبية فهي الشكل الذى اسال فيه الاشياء عن دلالاتها. وحين تكون في اسئلة تطرحها علينا الحرب تتحول الكتابة التي هي سلطة التدوين الى سؤال للسلطة عن معناها الى اكتشاف نسبيتها وخوائها. وفي هذا الاكتشاف نكتشف ايضا نسبية الكتابة وحريتها وكونها تشكيكا دائما بنفسها وببنيتها.

وقال ان سياسة الكتابة هي تحرير الكتابة من السلطة واقتراب من الحرية. هل هذا الاقتراب يقود الى الملمح الشعرى الذى تكلمت عنه في السؤال. ان شعرية النثر هي حريته كما ان حرية الشعر هي جراته على اشكاله.

وقال الياس خورى ردا على سؤال حول الطفولة والذكريات التي تنهش اللغة الروائية انا لا اوافق. فالطفولة ليست عاملا قادرا على نهش اللغة. انها البعد الذى يدور اللغة اى يحررها من اطلاقيتها ويحيلها الى سؤال اول. البحث عن الحرية هو البحث عن بداية العالم. ونكتشف اننا في بحثنا هذا نذهب الى الطفولة وهناك لا نرى البداية بل نرى السؤال.

واضاف انا اكره الطفولة الساذجة التي تتحول الى رمز للنقاء. الطفل ليس رمز الشيء انه صورة غامضة عن سؤال غامض نبحث عنه. لذلك فانا في اقترابي من عالم الطفولة اقترب من اسئلتي واحاكمها. اقترب من توحش البداية كي اضعها الى جانب توحش النهاية.

وقال الذكريات اكرهها. انها حنين الى ماض لن يعود. اما الذاكرة فهي جزء من الحاضر لانها لا نهاية ماضية فحسب بل لانها احد عناصره التكوينية الحاضرة في لغته وتركيبه. والذاكرة التي تظهر في اعمالي الروائية هي جزء من فهمي لمعنى الزمن. فاذا كان الزمن بعدا وليس مجرد تتابع فان الذاكرة تتحول الى عنصر التباس. فالابطال الذين ليسوا ابطالا يكتشفون التباسهم في التباس ذاكرتهم. هل الماضي مضى ام انه لا يزال. وهل الذى حدث حدث فعلا ام انه مجرد تصور تصفية الذاكرة وهل انا الشخصية هي الانا نفسها ام ان الانا تتمزق في عدد لا متناه من المرايا.

واعتبر ان الاقتراب من الطفولة هو تحرر من المطلق وان البحث في الذاكرة سؤال عن اللحظة الحاضرة. هكذا تتكون الرواية بوصفها علامة استفهام ترتسم حول رحلة لا تعلم الى اين ستقودنا.

وحول التحولات التي تشهدها الرواية العربية منذ الخمسينات وموقع الرواية اللبنانية منها قال الياس خورى ان تحولات الرواية العربية هي تحولات الوعي العربي لعلاقة الكتابة بالزمن اى لعلاقة السرد بالحقيقة وعلاقة الوعي بالتاريخ. لذلك لسنا هنا في مجال القيام بدراسة تحليلية لهذه التحولات بل ساكتفي بالاشارة الى عنصرين رئيسيين اعتبرهما اساسيين في مسار التحول في الكتابة الروائية العربية.

اما العنصر الاول فهو تجاوز المرحلة التاسيسية التي رسمها نجيب محفوظ والسمة الرئيسية في تلك المرحلة كانت محاولة استيعاب الفن الروائي بوصفه انجازا تقنيا عبر غرسه في البيئة العربية لذلك بقيت التجربة المحفوظية اسيرة النموذج الروائي الذى ينتمي الى المدرسة الطبيعية تجاوز الإطار المحفوظي عبر فتح الرواية على التجربة اى عبر اعتبار الشكل الروائي خاضعا للسؤال وتحويله الى جزء من القول الروائي هو الذى يعطي الرواية العربية اليوم قدرتها على ان تساهم في تاسيس الحساسية العربية الجديدة في تجديد اللغة عبر تجديد طرائق السرد والاخبار.

وقال الياس خورى ان العنصر الثاني هو الاقتراب من لحظة الحاضر اى تحويل الرواية الى مختبر لاكتشاف الاسئلة الاجتماعية والثقافية الراهنة. الاقتراب من القدرة على اخبار الحاضر وروايته عبر التخلص من رمزية وبلاغية مرحلة الحداثة تعنى ان الرواية العربية تتحول اليوم الى الشكل الاكثر جراة على اللغة والاكثر قدرة على تغيير الاشكالية الابداعية والثقافية.

اما عن موقع الرواية اللبنانية فيقول الياس خورى اعتقد ان الرواية التي كتبها ويكتبها لبنانيون ساهمت وتساهم في رسم الصورة الجديدة للرواية العربية فعلى مستوى العنصر الاول اعتقد ان مساهمات يوسف حبشي الاشقر وفؤاد كنعان لعبت دورا اساسيا في اعلان المرحلة الما بعد محفوظية اذا صح التعبير. علما ان الجهد التاسيسي في هذا الاتجاه تم في مصر على ايدى مجموعة من الكتاب الذين تحلقوا حول تجربة غاليري ٦٨.

واضاف اما على مستوى العنصر الثاني فاعتقد ان روايتنا التي كتبت في مرحلة الحرب والتي حاولت ان تسجل لحظات التفكك الاجتماعي هي المساهم الرئيسي في دفع الرواية العربية نحو كتابة الحاضر. هنا تمتاز تجربتنا اللبنانية بكونها الاكثر جراة لا لانها كتبت تاريخ الحرب بل لانها نقلت اسئلة الحرب الى الكتابة وحولتها الى اسئلة في الكتابة نفسها. اسئلة عن الزمن وعن الاخبار وعن الراوى وعن هذا الالتباس الذى نكتشفه بين الصورة والمراة.

بروفسور في اكسفورد يؤكد انه اكتشف قصيدة غير منشورة لشكسبير

لندن ــ ا.ف.ب. ــ اكد بروفسور الشعر في جامعة اكسفورد في لندن بيتر ليفي انه عثر على قصيدة غير منشورة للشاعر وليم شكسبير حين كان يقوم بابحاث حول هذا الشاعر المسرحي الانكليزى في احدى مكتبات سان مارينو /كاليفورنيا/ في كانون الاول عام ١٩٨٦.

وحسب ليفي الذى ادلى بمعلوماته الى صحيفة "ذى اندبندنت" فان هذه الابيات التي تحمل توقيع "دويل يو اس" الحرفان الاولان لاسم وليام شكسبير متبوعا بحرف "ه" كتبت على ورقة منفصلة ملحقة بمخطوطة مكتوبة باليد وفيها تمثيلية ايمائية لاحد اصدقاء شكسبير هو الشاعر المسرحي الانكليزى جون مارستون.

وتتالف القصيدة من ١٤ مونولوغا /حوار ذاتي/ قصيرا من المفترض ان تتلوها نساء شابات متعددات خلال حفل خطوبة الابنة الكبرى لكونتيسة دربي المسنة وارثة الاملاك مع لورد شاندوس في تموز او اب عام ١٦٠٧.

ومع ان الابيات والتوقيع لم يكتبها بيد شكسبير فان البروفسور ليفي مقتنع بان شاعر ستراتفورد اوبون افون هو صاحبها وذلك بعد درسها طيلة اكثر من سنة على حد قوله.

واستقبل الاكتشاف قبل ثلاثة اسابيع تقريبا بشكوك في الاوساط الجامعية.



لوحة "دير البلح" للفنان عوض ابو عرمانة

مواجهات:

الدبابات والزهور (١)

غالي شكري

العتاب على النقد حول الى ما يشبه الحملة. وساقول فقط انني اندهشت ــ حتى لا استخدم وصفا اخر ــ حين شاهدت استاذين فاضلين في برنامجين للتلفزيون يوافقان المذيع على ان النقد لا جدوى منه لانه لا يخلق كاتبا ولا يقتل اخر.

وهو فهم مغلوط، في اقل تقدير، لوظيفة النقد الذى لم يدع اصحابه يوما انهم يخلقون الادباء او يقتلونهم. النقد كالادب فن قائم بذاته. واذا كان الادب يستلهم مادته من الحياة، فان النقد يستلهم مادته من الادب والحياة معا. لذلك فهو لا يتعامل مع الادب من موقع الخصومة او التواطؤ، بل من موقع الندية والمشاركة في صنع الرؤية الانسانية.

والنقد المقصود هنا ليس هو الدرس الاكاديمي ولا هو التعليق الصحفي، وانما هو الرؤية التي تربط بين الناقد والكاتب والقارئ.

(٢)

ليس هناك نقد جدير بهذه التسمية الا اذا كان موجها للقارئ وللمستمع وللمشاهد، اى للمواطن، بمختلف وسائل التوصيل. لذلك فان "الدراسات" التي تنشر في منابر متخصصة غاية التخصص لا توزع غير عشرات النسخ، ليست من النقد في شيء. انها ابحاث معملية كاية ابحاث في العلوم الطبيعية ينشرها اساتذة الطب او الصيدلية او الكيمياء او الرياضيات لمناقشتها في ما بينهم ولا علاقة "للجمهور" بها.

النقد لا يعيش في مختبر او في معمل. لان اصحابه يكتبونه فعلا للجمهور، حتى الجمهور الذى لا يعرف الابجدية، فالاذاعة والتلفزيون يقومان ــ كما نفترض ــ بدور هام في توصيل النقد الى مستحقيه من الناس العاديين. ومشكلة المصطلح تحل بالتدريج وبالممارسة وبالمثابرة وبالايمان غير المحدود بحق هذا المواطن "العادى" كما نسميه في الثقافة التي نسميها "رفيعة".

(٣)

في وقت من الاوقات لم تختلف عن الغرب في تطوير اشكال النقد. في الخمسينات والستينات كان ميخائيل رومان ونور الدين مصطفى وصبحي شفيق وفاروق خورشيد، يحولون شوامخ الادب في العالم الى مادة درامية شديدة الجاذبية. يبعث مثلا راسكلينكوف من رواية "الجريمة والعقاب" ليحاكم مؤلفها دوستويفسكي. او يجتمع بعض المواطنين لمساءلة هاملت في مسرحية شكسبير. اسلوب جديد في النقد يزيل من حوله الرهبة والكهنوت. وعندما جاءت فرقة هارولد لانغ وقدمت لنا في مسرح الجيب "ماكبث في الكاميرا" و "الانسان يتكلم" حول شعر بيتس لم نشعر بالغربة، بل راينا من يحاول توصيل النقد الى كل بيت.

(٤)

بالطبع. يجب ان نظل على صلة بالعالم الخارجي، وان تستفيد بالمنجزات القابلة للتطبيق على ادبنا. ولكني كناقد لست سكرتيرا لرولان بارت او لوسيان غولدمان ولا "وارثا" ولست اعمل لتسويق افكار جاك دريدا او جيرار جينيت، ولست مدير دعاية لكتابات غريماس او تودروف.

انني ناقد عربي اولا واخيرا، لا لان الادب العربي هو مادة عملي فقط، بل لان هذا الادب جزء من هويتي القومية. وانا لا اعاني من ازمة اصالة ولا انا باحث عن هوية، ولكني مقتنع بان لكل لغة عبقريتها الخاصة، وان الادب كظاهرة اجتماعية هو كيان لغوى. ولذلك يجب بدلا من الكسل العقلي ان ابحث في ادب الامة التي انتمي اليها عن المصطلح وادوات التحليل القادرة على اكتشاف حقيقتي الادبية وتقويمها. لا يمنعني ذلك من التفاعل مع الخارج. ولكن التفاعل الصحي يختلف عن النقل الحرفي. وهو النقل الذى يحول دون معرفتي لادب امتي من جانب ويقف حاجزا بين الادب والقراء من جانب اخر.

اتذكر باحثا عربيا كان يعد اطروحته لنيل الدكتوراة من السوربون عن احد شعرائنا. وكان هذا الباحث مفتونا بالمناهج الحديثة في الالسنيه والبنيوية، وخاصة منج الاستاذ غريماس، وقد رات الجامعة ان تدعو غريماس الى عضوية لجنة المناقشة. وكان للشاعر موضع البحث بعض "السونتات" التي طبق عليها الباحث منهج غريماس. ولكن المفاجاة كانت حين توجه غريماس الى طالب الدكتوراة قائلا: "هذه القصائد تبدو كالزهور الجميلة تحتاج الى سلاح صغير رقيق لتنقية الارض من الحشائش حولها. لا الى دبابة اكلت الزهور والحشائش والارض جميعا".

كان غريماس هو الذى سمى منهجه "دبابة" واحتج على الطالب انه استخدم هذا السلاح الثقيل في التعامل مع زهرة صغيرة.

نقادنا من ادعياء الحداثة لا يفعلون اكثر من ذلك، فهم يستخدمون الدبابات في قتل الزهور.

(٥)

في الوطن العربي ادباء ونقاد، ولكن ليست لدينا حركة ادبية ــ نقدية. حين نتذكر اصحاب هذه الاسماء: طه حسين، العقاد، ميخائيل نعيمة، محمد غندور، مارون عبود، لويس عوض، عمر فاخورى، رئيف خورى، عبدالقادر القط، حسين مروة، محمود امين العالم. نفهم معنى "الحركة الادبية ــ النقدية" من معارك الشعر الجاهلي والشعر الجديد والواقعية والشعر المهموس والتفسير النفسي والالتزام. هذه المعارك قامت بين تيارات يمثلها احمد شوقي والمهجريون وجماعة ابوللو وحركة الشعر الحديث والمسرح الجديد واللهجات العامية. وكانت هناك المنابر التي تقود هذه المعارك وتحصد نتائجها فكرا وفنا فتحدد النقاط الجديدة التي انتهى اليها الخلاف وبدا الاتفاق او العكس، حتى لا يكرر احد احدا او يقفز فوق الاسطر. لذلك كانت لدينا حركة ادبية ــ نقدية في تلك الاوقات المجيدة. الان لدينا "افراد" يبدعون الادب او النقد في جزر منعزلة، دون اطار يجمعهم او منبر، ودون معارك بين تيارات، لذلك فليست لدينا حركة ثقافية في الوقت الراهن.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية

تكرم قسطنطين زريق بكتاب

■ اصدرت مؤسسة الدراسات الفلسطينية كتاباً بعنوان «دراسات فلسطينية: مجموعة ابحاث وضعت تكريماً للدكتور قسطنطين زريق» واشرف عليه الدكتور هشام نشابه.

يضم الكتاب ابحاثاً باللغات العربية والفرنسية والانكليزية وضعها عدد من المفكرين والباحثين في القضية الفلسطينية من العرب والأجانب.

المعروف ان الدكتور قسطنطين زريق هو الرئيس الفخري لمجلس امناء مؤسسة الدراسات الفلسطينية وهو علم من أعلام الفكر العربي الحديث، وقف فكره وكتاباته لمعالجة القضايا القومية العربية، وادى للثقافة والتربية والتعليم في الوطن العربي خدمات جليلة. وتشكل كتاباته ومقالاته العديدة مدرسة فكرية استفاد منها جميع الباحثين والعاملين في الحقل القومي والاكاديمي.

قسطنطين زريق

في حدود الأدب..

حتى لا يصبح مسرحنا مجرد مهرجانات

بقلم: الدكتور علي شلش

حضرت في الكويت مهرجانا مسرحيا اقامته وزارة الاعلام الكويتية، وخصصته لدول مجلس التعاون الخليجي، ودعت اليه لفيفا من رجال المسرح العربي وفنانيه من الخليج الى المحيط. وطوال ايام المهرجان السبعة استمعت الى العديد من الافكار والمناقشات الجادة حول علاقة المسرح بالجمهور وتجربة دول الخليج في الممارسة المسرحية. كما استمتعت بعروض هذه الممارسة التي قدمتها خمس دول خليجية، هي المملكة العربية السعودية والامارات وقطر والبحرين والكويت. وخرجت من هذه المناقشات وتلك العروض راضيا عن المستوى الذى بلغته الدول الخمس في مضمار فن المسرح. والد الفنون الاخرى وشيخها ومجمعها، ولكن الرضا وحدة لا يكفي.

لا يكفي ان نقيم للمسرح مهرجانا سنويا او دوريا، قطريا او اقليميا او قوميا. لان هذا حق علينا. ولا يكفي ايضا ان تنضم الكويت الى قائمة العواصم العربية التي اشتهرت، في السنين الاخيرة بمهرجاناتها المسرحية الدورية، مثل دمشق وتونس وعمان وبغداد، لان هذا من تحصيل الحاصل في وطن مترامي الارجاء غزير المواهب مثل وطننا الكبير، ولا يكفي اخيرا ان تشكل هذه المهرجانات. وغيرها مما سياتي في عواصم عربية اخرى، دليلا على براعتنا في فنون التاليف والتمثيل والغناء والموسيقى والاخراج. الى اخر سجل الفنون المسرحية، لان هذه البراعة ليست موسمية، تظهر مع انعقاد المهرجانات وتختفي بانتهائها.

والاصل في المهرجانات المسرحية، قطرية او اقليمية او قومية او دولية، ان تكون تتويجا للخبرة المسرحية والممارسة الدرامية، وان ياتي مكانها في القمة من الهرم المسرحي. اما قاعدة هذا الهرم فهي الممارسة والخبرة العملية، الدائمة، غير الموسمية، ولا يمكن تصور هرم بغير قاعدة. وهذه هي مشكلة المسرح العربي اليوم، فهو مسرح فقد قاعدته، واصبحت حركته متقطعة، موسمية، غير مستقرة، ولا سيما في جانبها الجاد الذى لا يهدف الى التجارة او التسلية.

صحيح ان المهرجانات تتيح للممارسة المسرحية فرصا للاحتكاك وتبادل الخبرة، ولكن الصحيح ايضا ان تستمر الممارسة المسرحية قبل المهرجانات وبعدها، لانها قاعدة الهرم المسرحي اذا صح ان يكون للحركة المسرحية شكل هرمي. وهو امر صحيح على اى حال. فعروض الدول الخمس التي شاركت في مهرجان الكويت لا تخلو من المواهب الفردية المتميزة في جميع مجالات العمل المسرحي. ابتداء من التاليف والتمثيل والاخراج الى الديكور. ولكن الممارسة المسرحية في هذه الدول ــ قبل المهرجان وبعده ــ ليست دائمة ولا مستقرة. بل ان الدول العربية الاخرى، ذات التجربة الراسخة مع المسرح، لم تعد ممارستها المسرحية تجد ما كانت تجده في الماضي القريب من تشجيع الدولة او اقبال الجمهور. وهذا ما نراه اليوم في مصر وسورية والعراق وتونس والمغرب.

ما الذى حدث، اذن، على الساحة المسرحية العربية، بعد ذلك الازدهار الذى بدا في الستينات؟ لماذا ضعفت الممارسة المسرحية العربية المحلية واصبحت موسمية؟

لكي يتضح الجواب في اذهاننا يجب ان نشير الى العناصر الاساسية في اى عمل مسرحي، وهي خمسة عناصر لا يمكن تصور المسرح بدون احدها.

١ــ النص (مكتوبا او مرتجلا)..

٢ــ الفنانون (الممثلون والمخرجون ومصممو الديكور والملابس وغيرها).

٣ــ الفنيون (المختصون بتنفيذ العرض المسرحي في جانبه التكنيكي. مثل مصممي الاضاءة والاثاث والمهمات وغيرها).

٤ــ المكان (مغلقا او مفتوحا).

٥ــ الجمهور.

واذا دققنا النظر في هذه العناصر الخمسة، وبحثنا في مسرحنا الراهن لوجدنا انها متوفرة والحمد لله، لا ينقصنا منها شيء من ناحية المبدا على الاقل. فاين الخلل اذن؟

الجواب باختصار هو ان الظروف المحيطة بهذه العناصر الخمسة تغيرت كثيرا في السنين العشرين الاخيرة. ولان هذه العناصر الخمسة لا تعمل في فراغ. فهي ــ كغيرها من الظواهر ــ تتاثر بظروف الزمان والمكان والانسان. وقد حدث خلال السنين العشرين الاخيرة ان سقط المسرح العربي ــ شيئا فشيئا ــ فريسة للتيار التجارى، وامتصاص التلفزيون والفيديو لطاقات رجاله وفنانيه، وانصراف كثير من مؤلفيه الى الكتابة في الصحف او الاخلاد الى الصمت. وفوق هذا كله خفضت الدولة دعمها للمسرح، وتحولت ميزانياته السخية في الستينات الى ذكرى وحلم. وبذلك انفسح المجال امام المسرح التجارى، ولم يعد للمسرح غير التجارى صوت مسموع الا في المهرجانات.

ونحن نعرف ان للمسرح جانبين: جانب الترفيه والتسلية وجانب اخر للامتاع الذهني والروحي. واذا كان هذان الجانبان قد اصبحا عنوانين لتيارين واضحين في كل مكان من العالم، فلا شك ان الجانب الاخير هو الاحوج الى الرعاية والعناية، لانه هو الذى يضفي القيمة والاهمية على المسرح، ولكن لانه جانب يمثل الاقلية ــ على طول التاريخ ــ في المؤلفين والجمهور، كان لا بد ان تسنده قوة ما، ليست قوة المال، وانما قوة السلطان. ولذلك امتدت اليه يد الدولة على الدوام، لا لان الدولة تمثل الامكانات المادية المستقرة وحسب، وانما لان المسرح الجاد نفسه خطر على الدولة كمؤسسة اجتماعية. ومن هنا بدأت لعبة القط والفار ــ التي لا نهاية لها ــ بين المسرح الجاد والدولة، وهي لعبة لم يخسرها هذا النوع من المسرح الا في بلادنا، لانه عاش عالة على الدولة طوال تاريخه، ولم يستطع ان يستقل كمؤسسة مستقرة من مؤسسات المجتمع، في حين استقر زميله التجارى، واستقل بنفسه وبسلطانه عليه.

لا يمكن حل هذه الازمة، التي وقع فيها المسرح الجاد عندنا، الا عن طريق خصمه العريق، اى الدولة التي صار في يدها عنان الامور، كبيرة وصغيرة، بما في ذلك تنظيم المهرجانات.

ولنعد الى مهرجان الكويت الاخير، ولنستعرض التوصيات التي اصدرها المشاركون في ندوته عن "الجمهور والمسرح" وكلهم من خيرة العاملين في ذلك النوع المغضوب عليه، اى المسرح الجاد. فقد اوصى هؤلاء بتوفير الجو الديمقراطي الملائم لدراسة احتياجات الجمهور ومعرفة اسباب عزلته عن الثقافة. ودعوة الصحف الى ضرورة تعميق اهتمامها بالمسرح، والعناية بمسرح الطفل ومسرح الشباب والمسرح الجامعي، وتمكين المسرح من اداء دوره الجاد في المجتمع. اذا كانت هذه التوصيات وغيرها لم تدع الدولة ــ بشكل مباشر ــ الى العمل على استمرار الممارسة المسرحية ودعمها ماديا ومعنويا، فهي تحمل هذا المعنى ضمنا على اى حال.

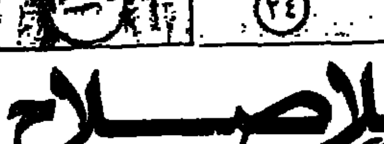
عند الدولة ــ اذن ــ الخبر اليقين اذا صحت الاستعارة من جهينة. فهي التي تملك تغيير الظروف المحيطة بازمة المسرح الجاد، وهي التي تستطيع تشجيع المؤلفين على التاليف الجاد والبناء، وتوفير المسارح لهم حتى لو كان ذلك في الهواء الطلق، وردع التلفزيون عن تقديم سيل المسلسلات التي لا تسمن ولا تغني، واحداث التوازن بين التسلية والتربية، وغرس الفكرة المسرحية في محيط الاطفال والشباب، واستقطاع بعض ميزانيات المهرجانات للانفاق على هذه الاغراض وغيرها مما يتيح الاستمرار والاستقرار للممارسة المسرحية الجادة المسكينة.

ويوم يتحقق هذا كله ستاتي المهرجانات المسرحية لتكون قمة نشاط الهرم المسرحي، وتتويجا طبيعيا للممارسات المسرحية، وبغير الممارسة المستمرة والمستقرة تظل هذه المهرجانات المسرحية المتكررة قمة في الهواء، ورأسا بلا جسم!

دين وتراث

بسم الله الرحمن الرحيم «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر» صدق الله العظيم

للشيخ علي الطنطاوي :



(٢٤)

الطريقة الصحيحة للإصلاح

انا اعلم ان كل حياة الى انقطاع، واننا جميعا ماضون للقاء الله، ولكنني فوجئت صباح الامس وانا اخذ الجرائد، لما قرأت خبر وفاة سميي وسنيني الاستاذ علي حافظ رحمة الله عليه. فقد ولد سنة ولدت (١٣٢٧) وشرفت فكان اسمي كاسمه، وقد انتهى الآن الى موقف لا تنفع فيه مقالات الثناء، ولا قصائد الرثاء، لا ينفعه فيه الا الدعاء، فرحمة الله عليه، رحمة واسعة. وله بشارة من حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام (اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث: صدقة جارية، وعلم نافع، وولد صالح يدعو له). فله البشارة بان له من الثلاثة نصيبا. اما العلم النافع، ففي كتبه التي الفها، وفي جريدته (المدينة) التي انشاها، وفي المدرسة التي انشاها في الصحراء لترد لها بنور العلم ما كان لها من امجاد ـ فكان هو واخوه من السابقين لتعليم الصغار بهذه المدرسة وتنوير الكبار بهذه الجريدة. وفي هذه الجريدة التي انشاها ولداه، وولد الرجل من كسبه، وكل ما ينشر فيها مما يرضي الله، وما يجتنب نشره مما يسخطه، ان نويا به وجه الله، كان لهما به الثواب، وكان لابيهما رحمة الله نصيب من هذا الاجر، واما الولد الصالح ففي اولاده، وانا ارجو الله ان يكون اولاده جميعا صالحين، لان له نصيبا من صلاحهم، لا انه ينتفع بعملهم، فلا ينفع الرجل الا عمله، بل بعمله هو في تربيتهم وفي تنشئتهم، فلا تنسوه من دعائكم في ادبار صلواتكم، وكلما احسستم رقة في قلوبكم، وتوجها منها الى ربكم قولوا: رب اغفر لي ولوالدي، رب ارحمهما كما ربياني صغيرا.

واما الصدقة الجارية، فان الاستاذ الكريم اخا الفقيد وشريكه في انشاء المدينة واولاده الافاضل، اعني الناشرين واخوتهما يستطيعون ان يقيموا شيئا يكون منه صدقة جارية لابيهم رحمة الله عليه. ويكون لهم من الثواب مثل ما له، لان فضل الله لا يحد، واقل هذه الصدقات ان تخصصوا مائة عدد من «المسلمون» توزع مجانا على المراكز الاسلامية في اوروبا وامريكا. وهذا الذي يبقى، اما ما كان للدنيا فيذهب بذهابها، ولا تنفع المراثي والمقالات غير اصحابها.

لما قعدت لاكتب هذه المقالة خطرت لي خاطرة كثيرا ما تعاودني كلما اردت ان اهيىء محاضرة او اكتب مقالة هي: ماذا اكتب، وماذا اقول؟

حينما اكتب في الادب وللادب يكون الجواب حاضرا، وهو اني اكتب لامتاع الناس، لايقي لي اثرا لعلي امشي به يوما في ذيل قافلة الادباء.

ولكنني لا اكتب الان للادب، فلماذا اكتب؟

لاعلم الناس؟ الناس لا ينقصهم العلم بل العمل، لا اعني العلم بتفاصيل العلوم، ودقائق الاحكام، فهذا مما يحتاج لكثر الناس الى تعلمه، ولكن اعني الحقائق الخلقية الكبرى: الصدق والكذب مثلا، هل يجهل احد ان الصدق خير وان الكذب شر؟ هل يقول احد ان القتل او الزنا او الربا امر حسن مشروع؟ الا يعلم الناس جميعا ان هذا كله شر؟

شارب الخمر هل يعود عليها ولده؟ بل هل يعود المدخن ابنه على التدخين يقول له: خذ يا بابا اسحب سحبة تعلم كيف تدخن، بل انه اذا راى الدخينة (السيجارة) في يده اخذها منه ونهاه عنها.

التدخين وان لم يكن في منزلة ما سردنا من المحرمات، يقر كل من تلقاه من الناس، حتى الذين يدخنون بانه امر يضر ولا ينفع، والذي يكذب لا يحتاج الى محاضرة لاقناعه بشر الكذب، بل يحتاج الى ارادة تحمله على ترك الكذب.

ومثله شارب الخمر، ومن يتعدى على الناس بلسانه او بيده، لو سالته هل هذا الذي تفعله حق وعدل؟ لوجدته يقر بقلبه وان انكر احيانا بلسانه انه ليس عدلا ولا حقا، فلا فائدة اذن من ان اكتفي بالقول ان هذا العمل خير وهذا شر، فهو يعرف الشر ويعرف الخير.

فماذا نصنع اذن؟ وكيف نصرف الناس عن هذه الامور التي يحكم الشرع بحرمتها؟ ويحكم العقل بقبحها؟ اريد ان تفكروا معي حتى نصل الى الطريقة الصحيحة للاصلاح، ولنا اعرض عليكم ما عندي:

الناس خصمان، منهم الصغار الذين لايزالون على الفطرة النقية، والذين لم يتعودوا بعد ارتكاب هذه المحرمات، ومنهم الكبار الذين تعودوها واستمرؤوا لذتها العاجلة وانغمسوا فيها، وسابين بكلمة موجزة لا يتسع المجال لاكثر منها ما اقترح لاصلاح الفريقين.

انه لا يكفي ان تقول للكبير الذي تعود شرب الخمر او العكوف على القمار، او ادمان المخدرات، او الانغماس في الفواحش، لا يكفي ان تقول له ابتعد عنها واتركها، لان الشرع قد قال له ذلك، نهاه الله عنها، وعن امثالها، في كتابه وعلى لسان نبيه، فاذا لم يسمع كلام الله، فهل يسمع كلامي؟ وربما كان في هؤلاء العصاة من هو مؤمن بالله، وبالجنة وبالنار، ويريد ان يترك ما هو فيه، وان يتوب منه وينصرف عنه، ولكن تغلبه نفس تربت على المعصية، وقلب تعود القسوة، وبيئة تغلب عليها الفساد، واصحاب من طبيعتهم الانصراف الى الشر، فعلي اذن، ان انبه في نفسه خوف الله، وان الين قلبه حتى يسمع كلام الله، وان ادعوه الى ان يبدل بيئته الى بيئة مؤمنة صالحة.

وربما صارت المعصية مرضا، فانت حين تقول لمدمن المخدرات: اتركها وانصرف عنها كمن يقول للمريض: دع المرض وارجع الى صحتك ثم حافظ عليها، ان الامر قد خرج من يده وهو اليوم محوج الى العلاج.

ولا يفهم احد عني اني اريد اعفاءه من العقوبة التي اوجبها الشرع، ... من العلاج، ولولاها لانتشر المرض وعم، وصار البلد كله مستشفى واحدا (ولا تقولوا مستشفى واحدة فالمستشفى مذكر)، وصار اهل البلد كلهم مرضى، ولقد احسن العلماء هنا، واصابوا ووفقوا حين افتوا بقتل من يعمل على نشر هذا السم الذي اسمه المخدرات، وعلى ترويجه بين الناس، وعلى ترغيبهم فيه، ومن توفيق الله في المملكة انها تعجل بعقوبة الجاني التي يستحقها، ولو ان حكومة الكويت نفذت حكم القتل على هؤلاء المجرمين وما اجلت تنفيذ القصاص، وابقتهم تطعمهم وتسقيهم، لما طمع هؤلاء المجرمون الآثمون في انقاذهم، فخطفوا الطيارة وصنعوا بمن فيها هذا الذي صنعوا.

* * *

لقد سالتكم ماذا نصنع اذن؟ نصنع ما نصنعه للمريض الذي يعاني من آلام النوبة التي تنتابه ويصرخ من اوجاعها.

نعطيه اولا ما يسكن الالم، ثم نبحث عن اسباب الداء لنقطعها، ثم ننظر عن منشأ العدوى لنبعده عنها، ثم نعطيه من المقويات ما يعينه على دفع المرض اذا عاوده.

فالدواء العاجل، وهو المسكن، بيد حماة الامن، الذين يمنعون وقوع الجريمة او استمرارها، كما يمنع الدواء المسكن استمرار النوبة الموجعة.

اما البحث عن اسباب الداء، وعن منشأ العدوى فمن عمل علماء الاجتماع، وارباب الاقلام، يدرسون احوال هؤلاء المنحرفين، ويبحثون عن العوامل التي عملت على انحرافهم، والعوامل التي تعيدهم الى الجادة، وتبعدهم عن هذا الانحراف.

ولنا من تجارب الامم الاخرى صور تنير لنا الطريق، لا يمنع الشرع من اخذها، بل يحثنا على الاستفادة منها، لان الحكمة ضالة المؤمن، يأخذها حيثما وجدها.

فقد اسست عندهم معارف لمعالجة الانحراف، واقيمت مؤسسات، ورصدت في ذلك اموال طائلة، وعملت له عقول مفكرة، واستخدم لذلك العلاج المادي: ادوية ومستحضرات للخلاص من ادمان المخدرات والخمرة وامثالها، والعلاج النفسي لتقويم الميول المنحرفة وحل العقد النفسية.

اما الادوية المقوية التي يكون بها الجسم المتين الذي يقاوم المرض، فمن عمل الوعاظ، والخطباء، والمدرسين، والكتاب في الصحف، والمحدثين في الاذاعات.

ان هذا الوعظ لا بد منه، ولكن بشرطين:

الاول: ان يكون باسلوب العصر الذي يفهمه اهل العصر فان لكل عصر اسلوبا يفهم به اهله، ولست ادعو لتبديل حقائق الدين، فحقائق الدين لا تبدل، وتبديلها كفر بها ومجانبة لها، ولكن ادعو الى تبديل اسلوب عرض هذه الحقائق، فقد يكون اسلوب منها صالحا من مئة سنة، ولكنه لم يعد يصلح الآن، ولو بعثت مبشرا للاسلام الى امريكا مثلا، فكلمهم بالعربية لما فهموا عنه، فلا بد اذن ان تكلمهم بلسانهم، وان تنقل لهم حقائق الدين كما هي، بذلك اللسان، هذا الذي اردته من الدعوة الى استعمال لغة العصر واسلوبه.

الثاني ان نتأسى برسول الله صلى الله عليه وسلم، فنجعل الوعظ باللين واللطف، لا بالشدة والعنف، وان نسوق كلاما عاما يكون فيه تلميح، وتلويح، لا ان نسوقه صريحا واضحا، يتألم منه السامع فيثير في نفسه الرغبة في المقاومة والاعراض عن الموعظة، وخير المواعظ ما جاء عرضا، ولقد كنت اشاهد في المحكمة في قضايا الجرائم ان الطعنة التي تصيب الرجل على حين غفلة منه، تدخل فيها السكين معشارين او ثلاثة (المعشار سنتمتر) فان كان متنبها لها، مترقبا وقوعها، لم تدخل نصف معشار.

والله امرنا ان ندعو بالحكمة والموعظة الحسنة، فعلم من ذلك ان الموعظة قد تكون سيئة، سيئة في اسلوبها لا في اصلها، والموعظة الحسنة هي التي يكون معها الدليل، فلا نامر بما لم يامر به الله ولا رسوله، ولا نزيد عليه ما ليس منه، والتي تكون خالصة لله تخرج من قلب قائلها، فتقع في قلب سامعها، ومن سنة الرسول عليه الصلاة والسلام، انه كان يقول: ما بال اقوام يفعلون؟ لا يقول للمخاطبين: ما بالكم تفعلون كذا؟ اي انه يذكر الفعل ولا يصرح بذكر الفاعل.

* * *

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اصول الاسلام، ولكنه صعب، لا يستطيعه كل من اراده، لان عليه ان يجمع بين بيان حكم الله الذي لا يجوز كتمانه، وبين حفظ كرامة المخاطبين، وان لا تتعدى على ما منحهم الشارع من حرية في تصرفاتهم.

ومن اكبر اسباب الانحراف التي وجدتها خلال اشتغالي بالقضاء، واطلاعي على الالاف المؤلفة من القضايا ومما رايت وما سمعت من احوال الناس، ان من اكبر هذه الاسباب، غياب الاب عن اولاده اكثر النهار، يذهب صباحا فيجدهم قد ذهبوا الى مدارسهم ويعود في الليل بعدما ناموا فلا يكاد يراهم او يرونه الا يوم الجمعة.

ومن الناس من يضطره عمله الى هذا الغياب، ومنهم من يؤثر مجالسة اصحابه في المقهى (والمقهى كلمة عربية) او في النادي على الاشراف على بيته.

* * *

ولا اقول ان على الاب ان يبقى دائما في الدار، ولا يصاحب احدا، ولا يزور صديقا، لان من حقه ان يأنس باصحابه، ومن حق الام ان يكون لها صاحبات، تأنس بهن وتزورهن وتزورها، ولكن يخرج الاب الى اصحابه ساعتين، او ثلاثا في اليومين او الثلاثة، وتخرج الام ساعتين في الاسبوع او الاسبوعين. ويبقى كلاهما بعد ذلك مشرفا على الاولاد يعلمان اين يذهبون، ومن يصاحبون، وان تأخر الولد في المدرسة ساعة سأل ابوه عنه، وان صاحب احدا توثق من خلقه ودينه قبل ان يأذن له بمصاحبته، ثم لايدعه يذهب معه، او ينفرد وحده بزيارته الا ان غدا شابا.

بقي ان نسال: ماذا يصنع الاولاد في الدار؟ وماذا يصنع الاب وهو معهم؟ هل يلزمهم ان يقعدوا طول السهرة جالسين على ركبهم واعينهم الى الارض، كأنهم في مأتم، هيبة لابيهم واحتراما له؟ او يجبرهم على ان يقرؤوا ويكتبوا ويراجعوا دروسهم ولا يدعوا الكتاب والقلم ساعة من ليل او نهار؟ والمرأة ماذا تصنع؟ تطبخ وتكنس وتخيط فقط؟

لا. ان من حق المراة ان تتسلى ومن حق الاولاد ان يلعبوا، ومن اراد ان يحفظ اولاده من الانحراف، وان يبقيهم معه في البيت، فليجعل البيت مستوفيا الوسائل الجائزة شرعا للتسلية، بشرط ان يكون اشرافه من بعيد لا يشعر به زوجته ولا اولاده.

وان ينزل احيانا الى حيز اولاده، فيشاركهم افكارهم والعابهم، ولهوهم، كما يعاونهم على دروسهم، وان يكون في البيت (راد) (راديو) ورائي (تلفزيون) على ان يتعود اهل البيت ان لا يسمعوا الا ما لا ضرر من سماعه في الراد، وان يروا ما لا ضرر من رؤيته في الرائي وان يتركوا ما وراء ذلك، راضين مقتنعين، لا مكرهين ولا مجبرين، واذا كان لديهم عمل مدرسي، او كان عندهم امتحان يعودهم تقديم الجد على التسلية، والواجب على اللذة، ويربيهم عليه. حتى يصير كأنه طبع لهم، واذا كان في البلد متنزهات، او مشاهد ليست محرمة فليأخذ اهله اليها في ايام العطلات، لان تبديل لون الحياة لا بد منه، والتزام لون واحد يبعث على الملل، ولو كان الاولاد يعيشون في قصر فيه افخم الفرش، يقدم فيه اطيب الطعام، وفيه انواع اللعب، ولهم على بابه اغلى السيارات، لو انهم لبثوا في هذا القصر شهرا لا يخرجون منه، لملوا منه، واشتهوا ان يذهبوا يوما الى سفح الجبل، او ساحل البحر، يمشون على ارجلهم ويقعدون على التراب ويشعلون الفحم، ويشوون عليه اللحم، ويأكلونه بايديهم، وان من اكبر العوامل في فتور العواطف الزوجية، وركود اذهان الاولاد وضعف اجسامهم، وانصراف رغبتهم عن الطعام، هذه الحياة الرتيبة المتشابهة ولذلك اقترح جادا ان تترك الاسرة دارها وتذهب مرة في الشهرين او الثلاثة فتتغدى في الفندق وتنام فيه، او تذهب في الصيف فتقضي ليالي تحت الخيام، او تبدل الدار، تنتقل ان استطاعت من حي الى حي، او تبدل على الاقل ترتيب الدار، فتجعل غرفة النوم للقعود، وغرفة القعود للنوم، وتغير وضع الاثاث، لا كل اسبوعين او ثلاثة، بل مرة في السنة.

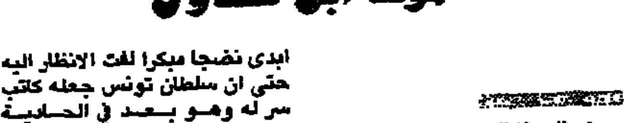
ومن دوافع الملل ان تستضيف الاسرة الاقرباء من محارمها، ينزلون عليها اياما، ثم يذهب افراد الاسرة، فيردون لهم الزيارة، ويبقون اياما عندهم، والقصد من هذا كله ان يجد الرجل في الدار ما يغنيه عن ارتياد المقاهي، واغفال الاولاد، وان تجد المراة ما يغنيها عن الخروج في كل يوم لزيارة الصديقات وحضور الاستقبالات، واضاعة الاولاد، وان يجد الاولاد في الدار ما يسليهم ويمتعهم، ويمنعهم من اللعب في الطرقات ومصاحبة الاشرار، على ان هذا كله لا قيمة له ان لم يكن بين الزوجين حب وتفاهم، وتعاون حقيقي، فان كان هذا الحب موجودا، وهذا التفاهم قائما، كان البيت جنة ولو ان البيت غرفتان مهدمتان ليس فيهما ماء ولا كهرباء، ان هذا الحب يجعل الغرفتين المهدمتين قصرا عظيما، وفقد الحب والتفاهم بين الزوجين والشقاق الدائم بينهما يجعل القصر العظيم جحيما مستعرا وسجنا مستعرا وسجنا مطبقا.

* * *

على ان لا يكون في ذلك كله ما يغضب الله، ولا ما يحرمه الدين، وان في المباحات لمنجى من الوقوع في الحرام، والله ما حرم شيئا الا احل شيئا يقوم مقامه ويسد مسده، ويغني عنه.

وربما عدت يوما الى توسعة الكلام في هذا المقام

حدث في رمضان



مولد ابن خلدون

في مثل هذا اليوم من عام ٧٣٢ هـ الموافق ٢٧/٥/١٣٣٢م ولد المؤرخ والفيلسوف الاجتماعي ابن خلدون وهو الابن الثاني لمحمد بن الحسن بن خلدون من مسلمي الاندلس المهاجرين الى الشمال الافريقي كناه ابوه ابا زيد ولي الدين. وبعد عامين ولد اخوه الاصغر يحيى وهو بدوره كان مؤرخا مرموقا الا ان شهرة عبد الرحمن كشفت وهج اسمه.

ـ لبدى ابن خلدون رغبة في طلب العلم منذ صباه وكان ابوه شيخه قبل ان يتابع دراسته في فاس كما ابدى نضجا مبكرا لفت الانظار اليه حتى ان سلطان تونس جعله كاتب سر له وهو بعد في الحادية والعشرين. وفي سن الاربعين اعتكف في قلعة بالجزائر منصرفا الى تاليف تاريخه الكبير المسمى (كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر) كما وضع له مقدمة مشهورة تعتبر دراسة رائدة في علم الاجتماع.

وتؤكد سيرة ابن خلدون وحدة العالم الاسلامي اذ انه عاش متنقلا بين الاندلس والمغرب والجزائر ومصر والشام والحجاز واستقر في القاهرة وعينه السلطان برقوق قاضيا للقضاة ومات اول رمضان عام ٨٠٨ هـ ـ ١٤٠٥م.

رمضان كريم

جاء الاسلام في منتصف القرن السابع للميلاد الى قطر عندما كانت هذه المنطقة تابعة الى المنذر بن ساوي الذي دعاه النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فلبى الدعوة واعلن اسلامه ومن معه .. ومن انجازات المسلمين العلمية هذا النموذج الاصطرلاب محفور طبقا لخط عرض مدينة الدوحة الى جانب دائرة البروج وهو احد معروضات متحف قطر الوطني.

من قصص التراث

نفوس العاشقين

حدث ابن الاعرابي عن بعض مشايخه ان رجلا من بني تميم كانت له ابنة جميلة، وكان غيورا، فابتنى له في داره صومعة وجعلها فيها، وزوجها من اكفائه من بني عمها، وان فتى من كنانة مر بالصومعة فنظر اليها ونظرت اليه، فاشتد وجد كل واحد منهما بصاحبه، ولم يمكنه الوصول اليها، وانه افتعل بيتا من الشعر، ودعا غلاما من الحي فعلمه البيت، وقال له: ادخل هذا الدار وانشد كأنك لاعب، ولا ترفع رأسك ولا تصوبه ولا تومىء في ذلك الى احد.

ففعل الغلام ما امر به، وكان زوج الجارية قد ازمع على سفر، بعد يوم او يومين، فانشأ الغلام يقول:

لحى الله من يلحى على الحب اهله
من يمنع النفس اللجوج هواها

قال: فسمعت الجارية ففهمت، فقالت.

الا إنما بين التفرق ليلة
وتعطى نفوس العاشقين مناها

قال: فسمعت الام ففهمت فانشأت تقول:

الا إنما تعنون ناقة رحلكم
فمن كان ذا نوق لديه رعاها

قال: فسمع الاب فانشأ يقول:

فإنا سنرعاها ونوثق قيدها
ونطرد عنها الوحش حين اتاها

فسمع الزوج ففهم فانشأ يقول:

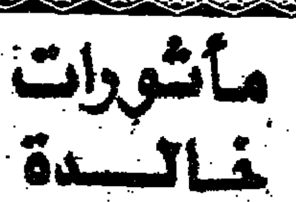
سمعت الذي قلتم فها انا مطلق
فتاتكم مهجورة لبلاها

قال: فطلقها الزوج وخطبها ذلك الفتى وأرغبهم في المهر فتزوجها.

اطلالات على الاقتصاد الاسلامي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طرحت ندوة «اطلالات على الاقتصاد الاسلامي» قضايا اقتصادية شائكة ضمن محاور تناولت «ملامح النظام الاقتصادي في الاسلام» و«توزيع الثروة والوظائف الاقتصادية في الاسلام» و«الوظائف الاقتصادية للدولة في الاسلام» و«دور الزكاة في تحقيق العدالة الاجتماعية وخلق المجتمع الافضل» و«الفكر الاقتصادي عند علماء الاسلام» و«المال والعمل في الاسلام» و«الاسلام ونظرية استثمار النقود» و«مفهوم العمل في الاسلام دراسة مقارنة» و«الاستثمار والمصارف الربوية» و«المبررات الاقتصادية لتحريم الربا».



مأثورات خالدة

احق الاخوان ببقاء المودة من لا يملك على القرب ولا يتساك على البعد .. ان دنوت منه .. داناك .. وان استعنت به عضدك .. وان احتجت اليه فداك .. وتكون مودة فعله اكثر من مودة قوله ..

حديث رمضان

بقلم: فتح الله السلوادي

هجرة بعد هجرة

اخي ... تامل معي في هذا الحديث النبوي الشريف ﷺ انه يتضمن اعجازا نبويا .. انه يتضمن اخبارا عن غيب .. هو بالنسبة لزمن الرسول عليه الصلاة والسلام سيكون .. وهو بالنسبة لزمن نحن فيه كائن مشهود ... ولكن الناس يمرون عنه معرضين .. كغيره من الاحاديث النبوية الساطعة الدلالة .. ولكن الناس مبهورون مدهشون بزحمة الاحداث.

الحديث الشريف يرويه ابو داود في سننه ... ويسنده الى عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما .. يقول عبدالله المذكور: سمعت رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول: ستكون هجرة بعد هجرة .. فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم ... ويبقى في الارض شرار اهلها ... تلفظهم ارضوهم .. تقذرهم نفس الله .. وتحشرهم النار مع القردة والخنازير.

هذا الحديث وغيره من احاديث لا ينطق عن الهوى .. ولكنه وحي يوحى ... يجدر بنا ان نتامل فيه ... وان نتفطن الى مغزاه . ستكون هجرة بعد هجرة.

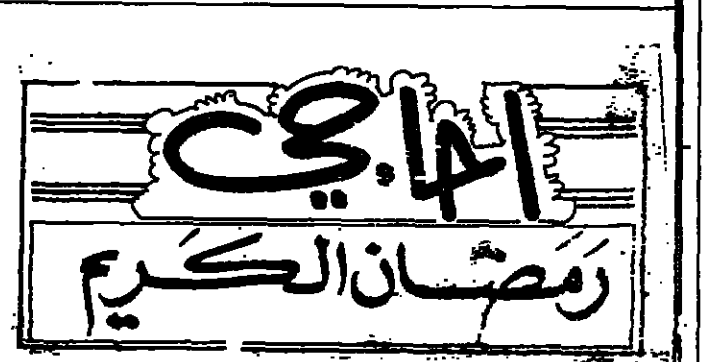
هذا يدل على ان هناك هجرتين متشابهتين ... مغزى وهدفا . اما الهجرة الاولى ... فهي هجرة المسلمين من مكة الى المدينة .. وكان على المسلم ان يهاجر الى المدينة .. لانه حينئذ يكون لبنة في بناء الدولة الاسلامية ... التي هي في طور التكوين .. والتي تحتاج الى سواعد فتية تقيم صرحها .. ومن يتخلف عنها يكن متخلفا عن واجبه في ميدان الجهاد ... ودعم دولة القرآن.

وهذه الهجرة الثانية لعلها تختلف في كيفيتها ... وان وافقتها في كونها انتقالا الى بلد معين ... وفي كونها لهدف التحرير والبناء .. ورفع كلمة الله . اما المكان الذي على المسلمين ان ياتوا منه .. فهو كل ديار المسلمين . والمقصود بالمسلمين .. الرجال الذين يمكنهم ان يحققوا الهدف.

والمكان الذي يهاجر اليه ... او يؤتى اليه ... لغرض رفع كلمة الله ... فهو مهاجر ابراهيم ... عليه الصلاة والسلام.

وكلمة (مهاجر) بفتح الجيم اسم مكان من الفعل هاجر ... وهي ارض بلادنا كلها.

نعم على المسلمين في اي بلد ان يهاجروا اليه كما هاجر المسلمون من مكة الى المدينة ... والذين لم يتحقق لهم وصف الهجرة .. تلفظهم ارضوهم يعني يعيشون في قلق واضطراب ومذلة ... وتقذرهم نفس الله ... يعني يغضب الله عليهم لنقص دينهم وهمتهم ....



الاحجية الثامنة والعشرون

ولد في القدس الشريف وكان قوي الذكاء حاد المزاج وقد رافقه ذلك طوال حياته.

تخرج في الجامعة في بيروت ولكنه في حبه الاسلام وتعلقه بالعربية وادابها فكانما تخرج في الازهر الشريف في ارقى معاهد العربية والادب.

وهو في الحق ابن نفسه جدا ووعيا واستيعابا فكان اماما ومدرسة في جيله متميزة .. كانت كتاباته او منتجاته الادبية تحتل ارقى الصفحات في كبريات المجلات الادبية.

وقد عمل زمن الانتداب كبير المفتشين والمسئولين عن العربية الا ان الاستعمار لم يكن راضيا عنه فتخلص منه بوسائله.

ومع ذلك ظل في موضع الحفاوة والتكريم عند العرب اجمعين.

وقد تحول قصره المنيف في القدس الى دار لاحياء التراث العربي ..

فمن هو؟

مسابقة رقم ٢٨

الاسم: ....

الاجابة: ....

امساكية رمضان «بالتوقيت المقدم»

امساكية شهر رمضان ٢٨ رمضان

	س	د
فجر امساك	٣	٨
شروق	٤	٣٩
ظهر	١١	٣٥
عصر	٣	١٥
مغرب	٦	٣٣
عشاء	٨	٢

فجر الرياضة والشباب

كأس الأمم الأوروبية الثامنة
الكرة الهولندية تستعيد التاج والصولجان من جديد!



منتخب هولندا هل يستعيد امجاده الكروية.

في اعقاب العصر الذهبي لكل من كرويف وريجيسبرغن ويونغبلود وفان مانيغم. الخ.. زلت اقدام منتخب الكرة الهولندية، الذى احرز المرتبة الثانية في بطولة كاس العالم سنتي ١٩٧٤ و ١٩٨٧ واصبح يعاني من ازمة حادة. غير ان اولئك النجوم السابقين كانوا دون سواهم وراء دفع الفريق نحو القمة مرة ثانية في وقت لاحق، حيث تولوا تدريب الطاقات الشابة وكرسوا انفسهم من اجل تحسين اساليب التدريب في صفوف المواهب الكروية الهولندية. وفي اعتقادى ان هذا هو احد اسباب بروز الهولنديين في البطولات الكبيرة من جديد، بعد ان كانوا قد فشلوا تماما في التأمل لبطولات اوروبا الاخيرة وكذلك لبطولتي كاس العالم الماضيتين.

كويمان وغوليت و"الجنرال"

يشرف على اللعبة في هولندا حاليا وجهان بارزان: قلب الدفاع رونالد كويمان فريق "بي. اس. في ايندهوفن" ولاعب كل المواقع رود غوليت (أ. س. ميلان) الذى يلعب باداء ممتاز سواء في الدفاع او الوسط او حتى كما يفعل حاليا في خطوط الهجوم الامامية.

الاشقر كويمان هو بحق قلب الدفاع الوحيد في البطولة الاوروبية الحالية الذى يتحرك في وسط الملعب اثناء كل هجوم.. ومن المحتمل جدا انه قلب الدفاع الوحيد في العالم الذى يتصدر قائمة تسجيل الاهداف في ناديه.. ويحدث هذا في ناد مثل ايندهوفن يضم في صفوفه كافة نجوم كرة القدم الهولندية.

• كويمان قلب دفاع فريد

ثم ان مهارات كويمان الفنية وقدرته على مواكبة حيوية الحدث تمتاز بروح عالية وعطاء غزير، فعندما يضرب رونالد الكرة من على مسافة ٢٠ الى ٣٠ مترا عن مرمى الخصم، يطلق جمهور المتفرجين صفيرا حادا. وعندما يعمد الى استخدام كل قوته يخيل للناظر ان عمودا من الديناميت قد انفجر.

اما اللاعب متعدد المواهب غوليت، فانه يبدع حاليا في امتاع الجماهير الايطالية وهو يعتبر ثاني افضل لاعب بعد الارجنتين دييغو مارادونا على الملاعب الخضراء. وقد انتقل من ايندهوفن الى ميلان مقابل صفقة قدرها ١٥ مليون مارك.

وغوليت رياضي رائع بتكوينه العضلي الناضج والمتكامل فبامكانه التقفز بلياقة عالية ليشكل حاجزا منيعا وراء لاعب يرتفع ليضرب الكرة براسه فضلا عن انه يظهر مهارة كبيرة وشخصية قوية كقيادى متميز — وبديهي انه لم يكن عبثا اعتباره لاعب العام لسنة ١٩٨٦.

واما النجم الثالث في ميدان الكرة الهولندية، فهو بكل تاكيد المدرب رينوس مايكلز او "الجنرال"، فالرجل الذى استاثر بكاس اوروبا ثلاث مرات وبكاس العالم مع نادى "اجاكس" في السبعينات والذى شهد نادى "برشلونة" الاسباني يحرز البطولة وكان مع الهولنديين عندما تقابلوا مع الارجنتينيين في نهائيات كاس العالم سنة ١٩٧٤، لا يعرف كيف يفرض احترامه.

انه ثعلب عجوز ماكر حاضر الذهن وله من السلطة والنفوذ ما كان يمتاز به المدرب الاسباني ميغيل مونيوث.

تشكيل المنتخب

واما التشكيل فان مهمة الدفاع ستلقى على كامل حارس المرمى المثير للجدل هانس فون بروكيلن (ايندهوفن) وكويمان وادرى فون تيغيلن (اندرلخت)

عالمة ١٩٧٤ و١٩٧٨ يكرسون خبراتهم استعدادًا لكأس أوروبا

ورونالد سبيلبوس (اجاكس امستردام) وسوني سيلوى (راسينغ باريس).

وسيكون فرانك ريجكارد ذو البشرة الداكنة سندا عظيما لكويمان. غير انه وبعد الثنائي الذى كان يشكله مع كرويف في اجاكس شهد فترة ركود طويلة ومن المشكوك فيه ما اذا كان رجل الاربعة ملايين ونصف المليون المارك سيعود ثانية الى سابق عهده.

ومن المرجح ان يغطي وسط الملعب ثلاثة "احصنة" لها قدرة كبيرة على الحركة والعمل وان اختيار ارنولد موهرن — ٣٦ سنة — للمهمة جاء موفقا وفي مكانه، ولا شك انه سيؤلف مع زميليه في "اجاكس" جوني فانتشيب وبان فوترز ثلاثيا يجيد التحرك.

وبما ان المنافسة القوية التي يمثلها نادى "ايندهوفن" تلعب دورا حاسما في تسخين الموقف فان الفرص المتاحة امام بيرى فان ايرلي ليست سيئة جدا خاصة لان قلب الوسط ينبض بقوة في الجانب اليميني بفضل وجود الهداف جيرالد فانتبرغ الذى تحول من "اجاكس" الى "بي. اس. في" مقابل مبلغ ١٫٦ مليون مارك علما بأن هذا الرقم يعتبر قياسيا.

وهناك احتمال قوى بان يشتد النقاش والمزاحمة على موقع الهجوم المجاور لغوليت وطبيعي ان ماركو فان باستن — زميله في "اس. ميلان" وافضل هداف في اوروبا سنة ١٩٨٦ (وكان اثناءها يلعب مع "اجاكس" — هو الرجل المثالي للموقع المذكور بلا نقاش.

ورغم ضخامة حجمه فان ماركو يمتاز بخفة كبيرة تجعله لا يكتفي بتسجيل الاهداف براسه بيد ان الاصابة التي اعطبت ركبته عرقلت حركته بعض الشيء وحدت من انطلاقته.

فرانز بكنباور

بقلم: فرانز بكينباور

من هنا فان جوني بوسمان خليفته في "اجاكس" استغل هذه المناسبة الى اقصى ما يستطيع وكان ان سجل بنفسه ثلاثة اهداف راسية من اصل اربعة مقابل لا شيء احرزها فريقه اثناء مباراة للتأميل تقابل فيها مع قبرص.

ونجد بالمقابل ان مدافعي "ايندهوفن" الشابين هانس غيلهاوس وفيم كيفت ينتظران دوريهما للبروز ايضا.

اثبات وجود

ودون الاخذ بعين الاعتبار من الذين سيختارهم رينوس ميتشيلز من اجل تشكيل المنتخب فان هولندا تسير الان في طريقها نحو استعادة مكانتها كبلد كروى من الدرجة الاولى.

وسيحرص هؤلاء بصورة خاصة على اثبات تلك الحقيقة في المانيا الغربية باعتبارهم المنافس الرئيسي لنا على التأميل لبطولة كاس العالم في ايطاليا سنة ١٩٩٠.

واعتقد ان هولندا وانكلترا ستاخذان بزمام المبادرة في المجموعة الثانية وسوف تتأهلان بالنتيجة للادوار قبل النهائية.

تصفيات بطولة العالم للشبان:

================

فوزان جديدان للارجنتين والباراغواى

بونيس — ا.ف.ب — حققت الارجنتين فوزها الرابع على التوالي في تصفيات بطولة العالم السابعة لكرة القدم للشباب في بوينس ايرس بتغلبها على البيرو بهدفين سجلهما سولفيز في الدقيقتين ٢٦ و ٦٧.

كما سجلت الباراغواى فوزها الثالث بتغلبها على التشيلي ١/٢. احرز فييرا هدفي الباراغواى في الدقيقتين ٥٥ و ٩٠ وباريرا هدف التشيلي في الدقيقة ٣١.

وتتصدر الارجنتين برصيد ٨ نقاط من ٤ مباريات تليها الباراغواى برصيد ٦ نقاط والتشيلي والبيرو ٣ نقاط. اما فنزويلا فمن دون رصيد.

فالديراما الكولومبي مع مونبلييه الفرنسي

مونبلييه — ا.ف.ب. — انضم مهاجم منتخب كولومبيا وفريق ديبورتيفو كالي كارلوس فالديراما الى مونبلييه الفرنسي بعقد مدته ٤ سنوات.

وفالديراما (٢٧عاما) اختير افضل لاعب في امريكا الجنوبية خلال كاس "كوبا امريكا" بين منتخبات دول القارة في العام ١٩٨٧.

وكانت اندية فرنسية عدة تسعى الى ضم فالديراما الى صفوفها لنادى سان جرمان وماترا راسينغ وموناكو بالاضافة الى نابولي الايطالي.

بودتو تعادل مع بوافيستا في ربع نهائي كاس البرتغال

لشبونة — ا.ف.ب — في المباراة الاخيرة من الدو ربع النهائي لكاس البرتغال لكرة القدم تعادل بورتو متصدر بطولة الدورى مع — ا.ف.اس ٢/٢ يوم الاربعاء الماضي في بورتو.

وستعاد المباراة في ١٧ ايار الحالي على ارض بوافيستا.

بطولة العالم للاسكواش

================

الباكستاني جنشيرخان في نصف النهائي

امستردام — ا.ف.ب — في ربع نهائي بطولة العالم المفتوحة للاسكواش في امستردام فاز الباكستاني جنشير خان حامل اللقب العالمي على الاسترالي كريس روبرتسون ٤/٩ و ٢/٩ و ٢/٩، كما فاز النيوزيلندى روس نورمان حامل اللقب عام ١٩٨٦ على البريطاني ديل ماريس ٦/٩ و ٢/٩ و ٢/٩.

سلتيك يتصدر لائحة الدورى الاسكتلندى

+ اسكتلندا — ا ف ب — خسر ابردين امام هيبرنيان صفر/٢ وفالكيرك امام دندى يونايتد ٢/١ فتاكد هبوط فالكيرك الى الدرجة الثانية.

سامارانش يجتمع الى مندوبي الرياضة الأفريقية في حزيران المقبل

لوزان — سويسرا — ا.ف.ب — قرر رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش الاجتماع الى ابرز مسؤولي



خوان انطونيوس سمارانش

الرياضة الافريقية يوم ٢١ حزيران المقبل لازالة كل شكل من اشكال سوء التفاهم وتجنب حركة احتجاج قد تؤثر على وحدة الحركة الاولمبية قبل دورة العاب سيئول.

وكانت برزت مؤخرا مخاوف من موجة استياء شبيهة بتلك التي قادت الى مقاطعة قرار من المجلس العالمي للعبة الركبي الذى رفع عن الفرنسيين والاستراليين والبريطانيين والنيوزيلنديين حظر اللعب في جنوب افريقيا وبات بامكان هؤلاء اقامة علاقات رياضية مع رياضيي الدولة العنصرية وهو الامر الذى اثار ردود فعل شديدة من جانب المنظمات المناهضة للتمييز العنصرى ومن المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا التابع مباشرة لمنظمة الوحدة الافريقية.

بطولة تشيكوسلوفاكيا
سبارتا براغ مكان دونايسكا في الصدارة

براغ — ا.ف.ب — في الاسبوع ال ٢٣ من بطولة تشيكوسلوفاكيا لكرة القدم خسر دونايسكا ستريدا امام سيغما اولوموك ٢/٣ فحل محله سبارتا براغ في الصدارة بفارق الاهداف اثر فوزه على انتر براتيسلافا ١/٣.

وفي ما يلي النتائج..

================

فاز بانيك اوسترافا على بوهيميانز براغ ٢/صفر وبلاستيكا نيترا على سلافيا براغ ٣/٤ وسبارتا براغ على انتر براميسلافا ١/٣ ودوكلا براغ على دوكلا بانسكا بيستراكا ١/صفر وسيغما اولوموك على دونايسكا ستريدا ٢/٣.

وتعادل سبارتاك كرالوف مع فيتنوفيتشي صفر/صفر وزرودا سيب مع تاتران بريشوف صفر/صفر كما خسر سبارتاك ترنافا امام زيلينا صفر/١.

.. ترتيب فرق الصدارة:

================

١ — سبارتا براغ ٢٨ نقطة.
٢ — دونايسكا ستريدا ٢٨ نقطة.
٣ — دوكلا براغ ٢٧ نقطة.
٤ — بانيك اوسترافا ٢٧ نقطة.
٥ — سيغما اولوموك ٢٤ نقطة.

بطولة المغرب
خسر الوداد وتبادل مراكز الصدارة مستمر

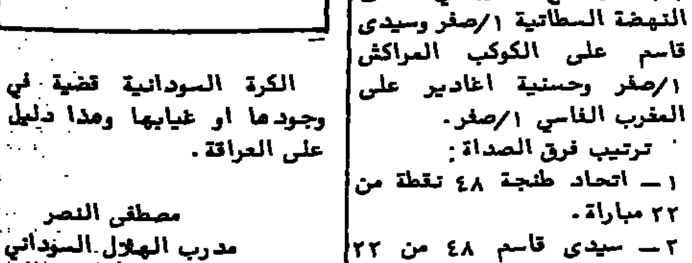
الرباط — ا.ف.ب — استمرت المنافسة شديدة على صدارة بطولة المغرب لكرة القدم وتابعت الفرق تبادل المركز الاول. ففي الاسبوع الـ ٢٢ خسر الوداد البيضاوى امام هلال ناضور وهبط الى المركز الرابع بفارق نقطة واحدة خلف اتحاد طنجة الذى يقف في الطليعة بفارق الاهداف امام سيدى قاسم.

وفي ما يلي النتائج.

فاز اتحاد المحمدية على الجيش الملكي ٢/صفر وهلال ناضور على الوداد البيضاوى ١/٢ والفتح الرباطي على النهضة السطاتية ١/صفر وسيدى قاسم على الكوكب المراكش ١/صفر وحسنية اغادير على المغرب الفاسي ١/صفر.

ترتيب فرق الصداة:

١ — اتحاد طنجة ٤٨ نقطة من ٢٢ مباراة.
٢ — سيدى قاسم ٤٨ من ٢٢ مباراة.
٣ — القوات المساعدة ٤٧ من ٢١ مباراة.
٤ — الوداد البيضاوى ٤٧ من ٢٢ مباراة.
٥ — هلال ناضور ٤٧ من ٢٢



قالوا..

الكرة السودانية قضية في وجودها او غيابها وهذا دليل على العراقة.

مصطفى النصر
مدرب الهلال السوداني

أنت والنجوم

الحمل
تصرف بسرعة ولكن دون تهور. كن على اطلاع على الطرق الجديدة والمستحدثات في قطاع نشاطاتك المهنية. الاخبار القادمة من الخارج ستحتوي على مفاجآت سارة.

الثور
لا تفصح عما بنفسك لاي كان. امور مزعجة يمكن ان تتم على حسابك. أخبار من الخارج بامكانها ان تخدم مصالحك وغرامياتك. احترس وانت تقود السيارة.

الجوزاء
يجب الاتقاء من السرقات وضياع الاشياء الثمينة. حادث بسيط غير منتظر يمكن ان يقلب يومك رأساً على عقب. اتبع حدسك وستسير الامور بافضل مما كنت تتوقع.

السرطان
سيكون النجاح حليفك على الصعيدين الاجتماعي والعاطفي. كن واقعياً ولا تدع الاوهام تستحوذ عليك. اما متانة العلاقات الجديدة التي ستعقدها فستكون رائعة.

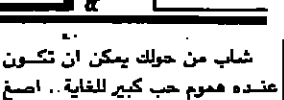
الأسد
شغلك الشاغل هو المال. ستضع مشاريع من أجل ادخال المال الممكن الى صناديقك. التجارات الموسمية بامكانها توقع موارد طيبة مناخ مؤات للرحلات الجماعية القصيرة.

العذراء
مشاريعك ستتعرض لتغيرات في الدقيقة الأخيرة. حاول الابتسام في الظروف الصعبة. الوضع الصحي المتدهور لقريب سوف يكدرك. بامكانك الظهور بمظهر الكريم.

الميزان
لا تضيع وقتك الثمين في مسائل ثانوية. ستشعر بالقلق حول صحة احد والديك اذا كان كبيراً في السن. اذا لجأت الى احد الاخصائيين ستحصل على نتائج طيبة.

العقرب
مشاكل تعترضك عليك مواجهتها مما قد يؤثر على اعصابك قليلاً. اهمال المراسلات يجلب لك الكثير من المتاعب. ابق اذن متيقظاً في هذا الميدان وتمم الاعمال العالقة.

القوس
المرحلة السيئة التي مرت بك ستنتهي، ويعود لك نشاطك وحيويتك. ويصبح لك المزيد من الوقت للاهتمام بالامور العاطفية. بالرغم من نصائح العائلة الكثيرة.

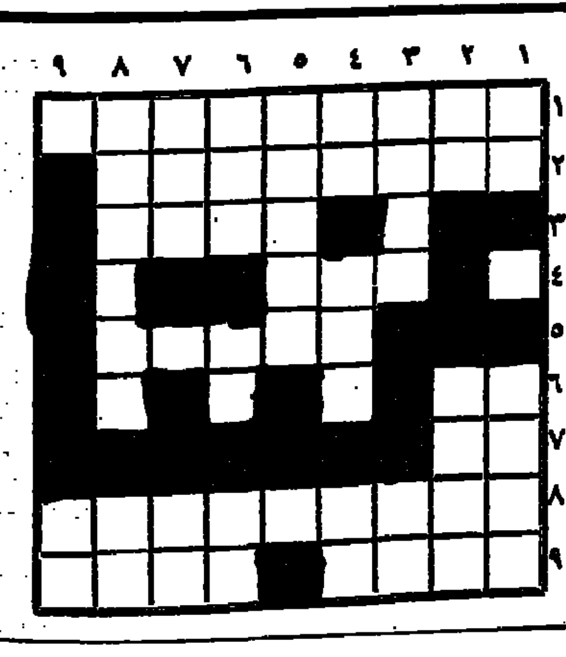
الجدي

شاب من حولك يمكن ان تكون عنده هموم حب كبير للغاية.. اصغ اليه بانتباه واعمل المستحيل في محاولة فهمه. خصوصاً لا تسخر منه. اخطار حوادث بالماء الغالي.

الدلو
اقبل الدعوات المعروضة عليك. فقد تتاح لك الفرصة لمعرفة أشخاص تستعين بهم بالمستقبل القريب. تجنب البوح بمضمون افكارك.

الحوت
رحلات وزيارات عائلية. سيتصكر الاقارب الاكبر سناً المجهود الذي بذل لاسعادهم وستجازى جيداً. تشتد الاعصاب توتراً لدى الحديث في الامور المالية.

كلمات متقاطعة

اعداد: عمار حسن عبدالرحمن
فرعي/ عنبتا



افقي

(١) من القادة المسلمين.
(٢) من الحيوانات المفترسة — دولة عربية.
(٣) حرف — علم مذكر.
(٤) ن — علم مذكر — ج.
(٥) بمعنى اجزاء.
(٦) متشابهان — حرف — ب — حرف.
(٧) من الاطراف.
(٨) الاسم الثاني لرئيس الاتحاد السوفيتي.
(٩) بمعنى صديق — اربع حروف متشابه.

عمودى

(١) شمس بالانجليزية — ن — عكس كير معكوسة.
(٢) اداة جزم — بمعنى بحث بالعامية مبعثرة.
(٣) بمعنى بحث — عكس برد معكوسة.
(٤) بمعنى فك — بين جبلين — متشابهان.
(٥) يوضع فيه الماء — ا.
(٦) خاصتنا — بمعنى شتم — فعل الام من نام.
(٧) بمعنى خبط — حرف — من الحواس.
(٨) مال بالانجليزية معكوسة — سفينة الصحراء — ثلث وما.
(٩) ن — في الوجه.

حل المربع السابق

بيرس يرد على الانتقادات الموجهة ضده ـ ويقول:
لماذا يحق لي الاجتماع مع ميرفي، ومع زوطوف لا؟

تمار جولان / معاريف

في خضم الجبلة التي سادت اجتماعات الاشتراكية الدولية، قال احد اعضاء الحاشية الاسرائيلية التي ترافق وزير الخارجية شمعون بيرس: "هذا يذكرني بالايام الكبيرة".

لقد وقف ونظر الى الممر الملي' برجال الامن الاسرائيليين، والمحليين الذين يظهر عليهم التوتر، والى المساعدين الذين يخرجون ويدخلون وبايديهم اوراق. حيث طغى التوتر والسرية على الطابق الثالث من فندق "برجاس" في مدريد.

"الايام الكبيرة" التي اشار اليها هذا الشخص كانت ايام الاتصالات السرية التي سبقت "وثيقة لندن" بتاريخ ٨٧/٤/١١، ففي ذلك الحين دارت المفاوضات مع الاردنيين، اما اليوم فتدور مع السوفيات.

لا شك ان هناك مبالغة، فحتى الشخص نفسه لم يظهر عليه الحماس ولم يؤمن انه تم شق الطريق باتجاه السلام، اخيرا في مدريد.

لكن الخيال يسيطر على شمعون بيرس، فانه لن يعقد الامل بكسر الجمود، ودفع المسيرة السلمية. بعد ان بذل الجهود ونجح في التوقيع على معاهدة مع الملك حسين، فانه يبذل قصارى جهده لشق الطريق نحو السوفيات، لكن هذه الطريق صعبة.

فالسوفيات هم الذين يقررون مدى السرعة، والمستوى الذى تجرى فيه المباحثات، وهم يسيرون ببطء ويدققون في كل التفاصيل ويتوقفون لفحص كل كلمة. لا يوجد لدى السوفيات امور تخرج نتيجة للحماس الذى يسود النقاش، بشكل عفوى، او تصدر عفويا في النقاش الهادىء، فكل خطوة تدرس قبل الاقدام عليها وكل كلمة توزن قبل خروجها.

كل اتفاقية توصل اليها الامريكيون مع السوفيات تمت بعد مئات اللقاءات فقط، والاف المحادثات، حيث صادفت كل قضية مرتفعات ومنحدرات، وهذا يتطلب الكثير من الصبر والوقت. لكن بيرس لا يملك هذين الامرين.

انه يرى الوقت وهو يسير وينفذ بسرعة، وهذا الوقت لا يتعلق فقط بالانتخابات القريبة في اسرائيل. كل من اجتمع مع بيرس في الخارج خرج من المحادثات معه بشعور ان تطلع بيرس لاحلال السلام بشكل سريع، حقيقي.

لم يشكك فيليب غونزاليس، الذى قضى ساعة كاملة في النقاش مع بيرس حول ما يجرى في الاراضي المحتلة، ولم يوافقه الرأي، للحظة واحدة في رغبته بالسلام، ويبدو ان غونز ليس اراد اسداء نصيحة الى بيرس، لذلك صرح لدى خروجه بان "شامير هو عقبة في وجه السلام".

لقد غطى هذا التصريح العناوين الرئيسية في صحف مدريد، حيث خرجت صحيفة "اى. بي. سي" واسعة الانتشار بعنوان رئيس يقول: "غونزاليس يمد يد العون... شامير عقبة في وجه السلام".

ادى هذا العنوان الى احراج وزير الخارجية، لان اسم رئيس الحكومة شامير لم يذكر ابدا في المحادثات مع رئيس حكومة اسبانيا.

لا يفهم بيرس ومساعدوه لماذا هذا الفرق بين نجاحهم في كل مكان يتوجهون اليه في العالم، وبين الهجوم الذى يتعرضون له في البلاد.

كان بيرس في "الاشتراكية الدولية" بمثابة البطل اللامع، وكان من الممكن معرفة مكان تواجده من اضواء كاميرات التلفزيون ولمعان الكاميرات ومجموعات المراسلين الذين احاطوه.

شارك في اجتماعات "الاشتراكية الدولية"، ستة رؤساء حكومات، وزراء وزعماء احزاب من جميع انحاء العالم، لذا فلا غرابة في طلب اورى سفير مستشار وزير الخارجية لشؤون الاعلام، من المراسلين الاسرائيليين ان يرسلوا التقارير عن النجاح الحقيقي لبيرس الى اسرائيل.

لكن ردود الفعل من اسرائيل كانت سلبية، ووجهت لبيرس الانتقادات. اما تعقيب بيرس ورجاله على هذه الاهانات فكان: "لقد اعتدنا على انه في كل مرة يكون فيها القائم باعمال رئيس الوزراء او رئيس الوزراء نفسه خارج البلاد في اطار مهمة قومية، توجه بعض الاطراف في "الليكود"، ورافضو السلام على انواعهم هجومهم ضد الجهود السلمية وتلحق الضرر بممثلي الدولة... فهذه الاطراف تصاب "بالهستيريا" من كل امل في احلال السلام... سنكون مسرورين لو تجاهلنا في المستقبل ايضا هذه العادة السيئة".

لقد غضب وزير الخارجية بشكل خاص من الانتقادات التي وجهت اليه حول لقاءاته مع السوفيات، وتساءل: ماذا كان الخطأ الذى ارتكبته؟ هل لانني اجتمعت مع زوطوف؟ فالاتحاد السوفياتي هو دولة عظمى... هل ادخل في الاعيب الهيبة وارفض الاجتماع مع هذا الشخص فقط لانه موظف؟ ريتشارد ميرفي الاميركي... الم يجتمع مع مبارك والاسد وحسين؟ لماذا يحق لنا الاجتماع مع ميرفي ولا يحق لنا ان نجتمع مع زوطوف؟.

هل ستنجح صفقة تبادل الجواسيس الثلاثية بين اسرائيل وامريكا والاتحاد السوفياتي؟

تل ابيب ـ ا.ف.ب ـ تسربت معلومات منذ بضعة ايام عبر الصحافة الاسرائيلية مفادها ان صفقة مثلثة بين اسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لتبادل الجواسيس يجرى الاتفاق بشانها حاليا.

وبموجب هذه الصفقة تعيد اسرائيل الى الاتحاد السوفياتي جاسوسا سوفياتيا هو البروفسور ماركوس كلينبرغ الاختصاصي في الحرب الكيميائية والجرثومية الذى قيل انه "اختفى" منذ ١٩٨٣. وستعيد الولايات المتحدة الى اسرائيل المحلل في البحرية الاميركية جوناثان بولارد الذى حكم عليه بالسجن مدى الحياة لنقله الى اسرائيل وثائق فائقة السرية. وصدر بحق زوجته حكم بالسجن لمدة خمس سنوات.

وفي المقابل لم تعط اية معلومات حول الثمن الذى سيدفعه الاتحاد السوفياتي الى الولايات المتحدة في هذه الصفقة ولم تعترف الحكومة الاسرائيلية رسميا بمسؤوليتها في قضية بولارد ولم تؤكد او تنف اعتقال كلينبرغ ولا يزال الصمت يلف هذه القضية.

وذكرت صحيفة كوتيريت راشيت الاسرائيلية ان مبعوثا عن المحامي الالماني الشرقي ولفغانغ فوجيل الذى شارك في مبادلات عدة للجواسيس بين الشرق والغرب "وصل الاسبوع الماضي الى اسرائيل" للتفاوض في شان هذه الصفقة.

واستعادت صحيفة يديعوت احرونوت من جهتها المعلومات التي ظهرت امس في صحيفة دى فلت الالمانية الغربية وتحدثت عن مفاوضات ستجرى بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي لاطلاق "جاسوس روسي محتجز في اسرائيل ومالك اسرار تتعلق بالحرب الجرثومية". واضافت دى فلت ان الامر يتصل بالبروفسور ماركوس كلينبرغ الذى سبق للصحافة الاسرائيلية في تشرين الاول ١٩٨٣ ان تحدثت عن "اختفائه" السرى خلال زيارة الى سويسرا حيث كان يخضع للعلاج في مصح.

وماركوس كلينبرغ يهودى من اصل بولوني متخصص في علم الاوبئة، هاجر الى اسرائيل عام ١٩٤٨ بعد سنوات طويلة امضاها في الاتحاد السوفياتي حيث خدم في صفوف الجيش الاحمر خلال الحرب العالمية الثانية.

واصبح من ثم دكتورا مساعدا في مركز الابحاث البيولوجية في نيس تسيونا قرب تل ابيب حيث استقى معظم المعلومات التي نقلها الى الشرق.

وصباح يوم امس الاول الخميس اغلق احد مسؤولي مركز الابحاث في نيس تسيونا الهاتف بفظاظة عند سماعه اسم ماركوس كلينبرغ حين سألته وكالة فرانس برس.

وقبل ايام ذكرت صحيفة معاريف ان المحامي الاسرائيلي امنون زخروني قصد في اذار الماضي برلين الشرقية بـ "موافقة ضمنية" من الحكومة الاسرائيلية في محاولة لانجاز عملية اطلاق جاسوس ثان محتجز في اسرائيل ضمن "الصفقة الجارية".

والجاسوس هو رجل الاعمال الاسرائيلي شبتاى كلما نوفيتش "٤٢ عاما" يهودى من الاتحاد السوفياتي اعتقل في ٢٣ كانون الاول الماضي في اسرائيل واتهم بالتجس لصالح الاتحاد السوفياتي.

وبعد ايام على اعتقاله اكد وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين الخبر واشار الى ان شبتاى كلما نوفيتش ليس "الجاسوس السوفياتي الاول الذى يعتقل في اسرائيل".

وفي شباط تحدثت مجلة نيوزويك الاميركية عن هذه الصفقة المثلثة التي تتناول اطلاق واشنطن جوناثان بولارد وزوجته انا على وجه الاحتمال مقابل اطلاق اسرائيل شبتاى كلمانوفيتش. ولم تذكر نيوزويك اى اميركي سيطلقه الاتحاد السوفياتي مقابل اعادة جوناثان بولارد الى اسرائيل.

عالم رياضيات سوفياتي يتسلم جائزة في اسرائيل

تل ابيب ـ ا.ف.ب ـ اعلنت مؤسسة وولف في بيان وزعته في اسرائيل ان عالم الرياضيات السوفياتي ازرائيل جلفاند الاستاذ في جامعة موسكو وصل يوم الخميس اسرائيل لتسلم جائزة الرياضيات التي منحتها له المؤسسة عام ١٩٧٨.

وابرز البيان ان هذه هي المرة الاولى التي تسمح فيها السلطات السوفياتية لعالم سوفياتي بالسفر الى اسرائيل لتسلم جائزة الرياضيات التي منحتها له المؤسسة عام ١٩٧٨.

وابرز البيان ان هذه هي المرة الاولى التي تسمح فيها السلطات السوفياتية لعالم سوفياتي بالسفر الى اسرائيل لتسلم جائزة من مؤسسة وولف موضحة ان جلفاند لم يرخص له بالقدوم الى اسرائيل عام ١٩٧٨.

ويدير الاستاذ جلفاند "٧٥ عاما" معهد الرياضيات التطبيقية التابع لاكاديمية العلوم في جامعة موسكو منذ عام ١٩٥٠. وسبق له ان احرز جائزة لينين وحصل على وسام لينين الذى يعد اعلى وسام في الاتحاد السوفياتي في ثلاث مناسبات..

وجرى حفل تسليم جائزة وولف يوم الخميس في الكنيست بحضور الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ ورئيس الوزراء اسحق شامير ووزير التربية والثقافة اسحق نافون.

يذكر ان مؤسسة وولف احدثت في اسرائيل عام ١٩٧٨ "لمكافأة الذين يساهمون في رفاهية الانسانية". وهي ممولة من مساهمين خاصين وتمنح جوائزها سنويا الى العديد من الباحثين في مجالات مختلفة مثل الرياضيات والفيزياء والكيمياء والطب والزراعة والفنون. ويتقاسم الفائزون مكافأة مالية قدرها ١٠٠ الف دولار.

رابين يؤكد ان مبادرة شولتز فشلت

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة دفار ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين القى خطاب امام "المؤتمر السياسي" لحزب العمل قال فيه "انني اعتقد ان مبادرة شولتز موجودة في هذه المرحلة



في رحلة جوية الى اسفل. ولان الامال بتغير اتجاه هذه الرحلة ضعيفة جدا، لان اى من الاطراف المعنية بالنزاع لم يقدم ردا ايجابيا على المبادرة. وقد عاد رابين وكرر اعتقاده هذا عدة مرات لكن بتعابير مختلفة اذ قال، "مبادرة شولتز جزء من الماضي" "مبادرة شولتز في هبوط مع انها لم تحطم بعد".

وتحدث رابين في خطابه عن الاسباب والظروف التي لم تدفع المسيرة السياسية والمفاوضات الى احلال السلام في الشرق الاوسط، ومع انه ما زال يتمسك بالخيار الاردني، لكنه اقترح "البدء بالتفكير في بديل للتوصل الى حل محدود مع اوساط فلسطينية، كمرحلة اولى لخلق الظروف الملائمة، الى ان يوافق الاردن الى العودة لمواقفها التي طرحتها قبل ثلاثة اشهر او سنتين.

وقال رابين ان الاتحاد السوفياتي تشدد اكثر في مواقفه بالمقارنة مع ما كنا نعرفه عنه، كذلك فهناك مؤشرات قوية على وجود محاولات وتصريحات من قبل الاردن للتخلص من عبء مسئولية المفاوضات حول مستقبل الفلسطينيين ابناء الضفة الغربية وابقاء الامر لمعالجته من قبل وفد فلسطيني، كجزء من الوفد الاردني او وفد منفصل".

ويعتقد وزير الدفاع الاسرائيلي ايضا، ان الاردن يؤمن بان الامل بنجاح مبادرة شولتز قريب من الصفر، وان استمرار تمسكه في مبادرة لم تتطور يمكن ان يعرض نظام الحكم الاردني للخطر.

كذلك تحدث في المؤتمر، افرايم سنيه رئيس الادارة المدنية سابقا، وركز حديثه حول نشاطات المستوطنين. وحول تصعيد هذه النشاطات من ثلاثة جوانب "تصعيد الفعاليات المسلحة وزيادة تواجدهم في اماكن مختلفة، زيادة استخدام السلاح بشكل قاتل، زيادة المحاولات للتدخل في النشاطات والتأثير على سياسة العقابات".

واكد سنيه ان المسالة لا تتعلق بالامن العادى بل انها مشكلة سياسية من الدرجة الاولى، فالمستوطنون هم الحرس الامامي لليمين في اسرائيل.

الليكود والعمل يلاحقان موظفين سوفيات في محاولة لاقامة علاقات معهم

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة دفار ان الليكود ورئيس حكومة اسرائيل اسحاق شامير يتنافسون مع شمعون بيرس وحزب العمل، في محاولة لتوثيق العلاقات مع موسكو وعلى توجيه الدعوة لهم لزيارة موسكو.

ويذكر ان الصحيفة الاسرائيلية علمت بهذه التفاصيل من موظف سوفياتي كبير. وكان هذا الموظف قد اجتمع مع عضو الكنيست دان مريدور من الليكود. لكن الاتحاد السوفياتي الذى يشعر بشيء من الاحراج يفضل العلاقات مع بيرس.

وقال موظف سوفياتي رفيع ان حزب العمل والليكود يتنافسان فيما بينهما على التقرب من موسكو، مثلما تنافسا على العلاقات مع الفلسطينيين، واضاف هذا الموظف، لقد اجتمعت مع مريدور، ووجدته شخصا مثيرا، لكن اقواله لم تقنعني، ولا اريد التدخل في الحملة الانتخابية في اسرائيل وفي الصراع الحزبي الضيق، لكننا معنيون بتقدم قوى السلام في اسرائيل وبالاتصال معهم، وفي هذا الاطار تجرى الاتصالات مع شمعون بيرس وحزب العمل. واضاف المسئول السوفياتي ساخرا "لقد ابلغت غورباتشوف ان الورقة النقدية الجديدة من فئة العشرة شيكل، والذى تظهر عليه غولدا مئير بالقرب من الكنيس في موسكو، هي مؤشر على السياسة الجديدة لاسرائيل".

هذا ولم يشير المصدر الى الموعد الذى عقد به الاجتماع ويبدو انه عقد بدون علم شمعون بيرس ويبدو ان مريدور استغل سفره الى هنغاريا لهذا الهدف.

وقالت مصادر سوفياتية انه ليس من المستبعد توجيه الدعوة الى بيرس لزيارة موسكو في المستقبل، لكن الشيء الذى يمكن ان يفتح الطريق امام هذه الدعوة هو اعلانه عن تأييده لعقد مؤتمر دولي للسلام، وعن موافقته على اعادة الاراضي المحتلة مقابل السلام.

تعليقات الصحف الاسرائيلية

علي هشمار

لتمنع الطارئة قبل وقوعها

مصيبة الناقلة التي انقلبت في "العربه" هي جزء من الحوادث المؤسفة التي يتذكر الناس، بعد حدوثها، ان هناك طرقا لمنع وقوعها.

قال احد مدراء "رمات حوفيف" ان هذه هي المصيبة الاولى التي تحدث منذ ثلاثين سنة في جهاز الانتاج التابع للشركة، لكن هذا لا يبرر الحادثة.

استخدام المواد السامة، انتاجها ونقلها يجب ان يتم بصورة تمنع بشكل محكم امكانية حدوث تسرب. اما حادثة "رمات حوفيف" فلا تجعلنا نشعر انه بذلت الجهود للحيلولة دون وقوع الحادث.

حادثة الناقلة لها علاقة بحادثة مجمع الغاز التي وقعت قبل عدة اشهر، ففي الحادثين ظهر التقصير في التفكير المسبق في المواضيع بالمواد التي تعرض حياة الانسان للخطر.

كذلك فان مراقب الدولة اشار الى نواقص عديدة في مجال البيئة.

دولة اسرائيل مشغولة في قضايا اساسية تتعلق بكيانها، وهي التوصل الى السلام، والاستقرار الاقتصادى. لكنها اذا اهملت قضايا اخرى مثل نظافة البيئة، سنجد انفسنا بعد حل القضايا الاساسية داخل غيمة من الدخان والهواء الملي' بالسموم.

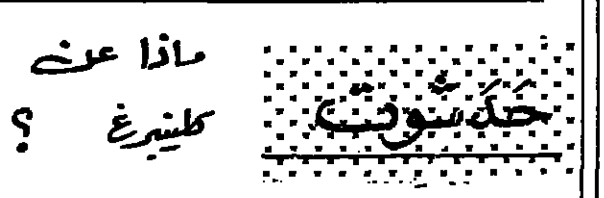
بيرس والنار الهادئة

انهى شمعون بيرس زيارته لمدريد في اطار اجتماعات الاشتراكية الدولية، وهو يعد العدة للتوجه الى واشنطن.

النشاطات الدبلوماسية التي يقوم بها وزير الخارجية اليوم لا تجرى بنفس الشعور الذى كان سائدا في الفترة التي سبقت مبادرة شولتز.

لقد فقد شولتز كل الذخيرة التي بحوزته، واصبحت النشاطات الاخيرة بمثابة اثبات وجود ومحافظة على شبكة العلاقات على نار هادئة. ومع ذلك هناك اهمية كبيرة لكل خطوة يقوم بها في اطار تعزيز العلاقات مع الكتلة الشرقية.

مهما كانت قوة معارضة شامير، فان الاتحاد السوفياتي سيكون شريكا بشكل من الاشكال في المسيرة السلمية. فالتصريحات التي افضى بها المندوب السوفياتي "زوطوف" في المقابلة التي اجرتها معه مراسلة "عال همشمار" تقوى الشعور بانه اذا اختارت القافلة وشارك فيها الاتحاد السوفياتي فان هذه المشاركة ستكون ايجابية وسليمة.



ماذا عن جكسون كلينبرغ؟

بالرغم من اعتزازنا الكبير بانفسنا، فان اسرائيل ليست الاتحاد السوفياتي واذا كان هناك فعلا اساس للمعلومات التي تفيد بان العالم السوفياتي المتهم بالتجسس معتقل في اسرائيل، فيجب عدم الكشف عن العملية فقط بسبب المعلومات التي نشرتها الصحيفة الالمانية "دى فولت" التي لا تسرى عليها اوامر الرقابة. ليس من المعقول ان يختفي شخص ثماني عشرة سنة حتى لو جرت محاكمته داخل ابواب مغلقة، وبقيت تفاصيل قضية سرية.

لقد خاضت اسرائيل تجارب عديدة في مجال التجسس لصالح الاتحاد السوفياتي، مثل قضية اسرائيل بار، وقضية كورث سيتا، وقضية شبتاى كلمنوفيتش التي اكتشفت مؤخرا.

لم يؤثر نشر هذه القضايا على امن الدولة، ويفضل التي تلصق الينا صورة دولة تعرف كيف تدافع عن نفسها وتكشف قضايا التجسس، على دولة "يختفي فيها الاشخاص تتمكن الصحف الغربية فقط من العثور عليهم".

الشخص الذي حاول قتل ممثل المنظمة في اثينا.. هو بالفعل عميل لـ « الموساد »

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة معاريف ان المجلة اليونانية "توكالامي" اكدت ان المواطن الاسرائيلي، الذي يحمل جواز سفر باسم اسحاق فراري هو بالفعل عميل "للموساد" الاسرائيلي، وقد اعتزم فعلا قتل عصمت صبري الرجل الثاني في ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية في اليونان.

وقالت المجلة ان الاسم الحقيقي للعميل المعتقل هو تسيم مناحيم وقد جاء الى اثينا مع عميلة اخرى في الموساد اسمها "واليا ايال"، وقد اعتزما معا قتل صبري، لانه اعتبر رئيس الجهاز العسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية في اثينا وكان مسؤولا عن نقل المسلحين الفلسطينيين من الشرق الاوسط الى اوروبا وبالعكس.

ويذكر ان صبري شك في فراري حينما شاهده يلتقط الصور له من سيارته، وقام بتسجيل رقم السيارة التي يستقلها وابلغ الشرطة فورا. وقامت الشرطة باعتقال فراري في اليوم التالي حينما جاء لاعادة السيارة المستاجرة الى الشركة.

وقالت الصحيفة ان صديقة العميل فراري، داليا ايال، التي شاهدت افراد الشرطة يعتقلونه استخدم جهاز الاتصال الصغير الذي كان موضوعا على جسمها، لكي تبلغ المسؤول عنها في اثينا بعملية الاعتقال، وقام المسؤول عنها بالاتصال فورا مع اعضاء جهاز المخابرات اليوناني، الذي تربطهم بالموساد علاقات قوية ومتينة، والذين قاموا على الفور باطلاق سراحه من الاعتقال.

ومن الجدير بالذكر ان هذه المجلة اليونانية تعتبر امينة في المعلومات التي تنشرها، وقد اجرت الفحوص والتحقيقات ووجدت انه بعد اطلاق سراح فراري من المعتقل، لم يغادر اليونان عن طريق البحر، البر ولا اليابسة. شخص بهذا الاسم، كذلك لم يصل الى اليونان شخص بهذا الاسم على متن طائرات شركة العال، من تل ابيب في الايام التي سبقت الاعتقال.

رسالتان حول القمة العربية من بن جديد الى بن علي والقذافي

تونس ــ ا.ف.ب ــ اعلن مصدر رسمي ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تلقى رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتعلق بالقمة العربية الطارئة المزمع عقدها في الجزائر في السابع من حزيران القادم.

وقام بتسليم هذه الرسالة الى الرئيس التونسي الرجل الثاني في جبهة التحرير الوطني الجزائرية محمد شريف مساعديه الذي وصل الى تونس مساء امس الاول.

ومن المقرر ان تبحث قمة الجزائر الوضع في الاراضي المحتله.

ويشار الى ان مساعديه قام بعد ظهر امس الاول بزيارة لطرابلس. وذكرت وكالة الانباء الليبية ان مساعديه سلم خلال هذه الزيارة قائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافي رسالة من الرئيس الجزائري تتناول القمة العربية المرتقب عقدها في الجزائر في الموعد المذكور اعلاه.

البحرية الاسرائيلية تفرج عن صيادى سمك لبنانيين

صور/لبنان ــ ا.ف.ب ــ افادت الشرطة اللبنانية انه افرج امس الاول عن صيادى سمك لبنانيين كانت البحرية الاسرائيلية قد قبضت عليهما الاثنين الماضي في المياه الاقليمية اللبنانية قبالة شاطئ صور (جنوب لبنان).

واوضحت الشرطة ان زورقا اسرائيليا اعترض مركبا لبنانيا لصيد السمك وسلم ركابه الاخوين احمد ومروان بواب. ونقلهما المركب الى مرفا صور.

وكان زورق اسرائيلي قد اطلق النار الاحد الماضي على مركب اخر لصيد السمك قبالة شاطئ صور فاصيب صاحبه بجروح بالغة.

عرفات يهنئ متيران بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا لفرنسا

تونس ــ الوكالات ــ ذكرت الانباء الواردة من العاصمة التونسية ان الاخ ياسر عرفات بعث مؤخرا ببرقية تهنئة للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا للجمهورية الفرنسية.

واعرب ابو عمار في البرقية عن تقدير الشعب الفلسطيني لمواقف الدعم والتاييد التي تقفها فرنسا الى جانب الشعب الفلسطيني من اجل نيل حقوقه الوطنية الثابتة وغير القابلة للتصرف بما فيها حق تقرير المصير بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

كما اكد عرفات في برقيته على ضرورة عقد المؤتمر الدولي الكامل الصلاحيات

شولتز يجتمع مع حلفائه

بروكسل/حلف الاطلسي ــ ا.ف.ب ــ افاد ناطق رسمي باسم حلف شمالي الاطلسي ان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز اجتمع صباح امس مع حلفائه في حلف شمالي الاطلسي لاطلاعهم على نتائج المحادثات التي اجراها في جنيف مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه.

وسيكون اجتماع مجلس دول حلف شمالي الاطلسي مركزا خاصا على موضوعين اساسيين هما التحضير للقمة السوفياتية الاميركية في موسكو والمشاكل المرتبطة بمصادقة الكونغرس الاميركي على اتفاقية ازالة الصواريخ المتوسطة المدى.

ويشارك في الاجتماع حوالي عشرة وزراء منهم وزيرى الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي والالماني الغربي هانز ديتريش غنشر ووزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديفيد ميلور.

ومن المقرر ان يعقد شولتز مع عدد من وزراء خارجية الدول المشاركة مؤتمرات صحافية عدة بنهاية الاجتماع.



مقاتلون من حركة "امل" يسحبون احد رفاقهم الذى اصيب في اثناء الاشتباكات الدائرة مع مقاتلي حزب الله في الضاحية الجنوبية من بيروت.

سفير لبنان في قبرص: مجرمو الانفجار في نيقوسيا ـ عملاء ماجورون للخارج

نيقوسيا ــ ا.ف.ب ــ صرح سفير لبنان في قبرص زيدان زيدان امس لوكالة "فرانس بريس" بان القبارصة "يدركون من المستفيد من جريمة الانفجار الذى وقع امس الاول الاربعاء في نيقوسيا حتى لو ثبت ان مرتكبيه يحملون جوازات سفر لبنانية صحيحة".

واضاف السفير زيدان ان السلطات اللبنانية تتعاون مع المسؤولين القبارصة لتحديد هوية الجناة. وقال "حتى لو ثبتت صحة هويتهم فهم عملاء ماجورون للخارج".

واستطرد قائلا "ان القبارصة يدركون ان هذه الجريمة لا تعني اللبنانيين المسالمين الذين يعيشون في ظل الضيافة القبرصية". وذكر بان "اللبنانيين وبلادهم هم ضحية الارهاب".

واكد زيدان تمسك اللبنانيين بتعزيز اواصر الصداقة والعلاقات الاقتصادية مع الشعب القبرصي المضياف ودعمهم للقضية القبرصية العادلة.

وكانت الشرطة القبرصية قد اثبتت مسؤولية رجلين يحملان جوازى سفر لبنانيين وهم عمر احمد هويلو وشريكه الذى قتل في انفجار السيارة المفخخة الذى اوقع قتيلين وخمسة جرحى في حالة خطيرة. وكانت السيارة قد حاولت الوقوف امام السفارة الاسرائيلية وعندما منعت حاولت الفرار الا انها انفجرت على بعد مائة متر من السفارة.

ومن جهة اخرى، اصدرت السفارة اللبنانية في قبرص امس بيانا تستنكر فيه الجريمة وتعلن عدم مسؤولية اللبنانيين المقيمين في قبرص.

سفاح يقتل زوجته واولاده واحفاده وآخرين!

اوزارك/الولايات المتحدة ــ ا.ف.ب ــ حكم امس الاول بالاعدام على جين سيمونز المتهم بقتل ١٦ شخصا بينهم ١٤ من افراد عائلته. وطلب سيمونز تنفيذ الحكم في اسرع وقت ممكن لوضع حد "لعذابه".

ويبلغ سيمونز الـ٤٧ من العمر وكانت جرائمه التي قام بها في نهاية العام الماضي قد هزت الاميركيين بشدة. وصدر الحكم عليه بعد محاكمة استمرت اربعة ايام وتناولت فقط اول جريمتين ارتكبهما. الاولى قتل سكرتيرة شابة رفضت التجاوب معه بعد تحرشه بها، والثانية قتل رجل خلال اطلاق نار في مدينة روسلفيل الصغيرة في ولاية اركنساس. كما حكم على القاتل بالسجن لمدة ١٤٧ عاما.

وتستمر محاكمة جين سيمونز ضابط الطيران السابق في تموز القادم بتهمة قتل زوجته واولاده الستة واحفاده الاربعة و[illegible] وزوجة ابنه. وحسب التحقيقات [illegible] بان احد احفاده القتلى هو في الوقت نفسه ابنه لانه كان يقيم علاقات محرمة مع احدى بناته.

كل هذه الجرائم ارتكبت في العام الماضي خلال فترة عيد الميلاد، ووجدت بعض الجثث بالقرب من شجرة للميلاد [illegible] الهدايا التقليدية التي توضع في مثل هذه المناسبات.

هرتصوغ معترفا: الانتفاضة بلغت ذروتها ولن يعود الوضع الى ما كانت عليه

تل ابيب ــ ا.ف.ب ــ اعترف الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتصوغ ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتله بلغت ذروتها وقال ان الوضع لن يكون بعد الان كما كان عليه قبل هذه الانتفاضة.

واكد هرتصوغ في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي ان هذه الاضرابات ليست استثنائية في تاريخ اسرائيل فالارهاب والحروب المفتوحة والتمردات جزء من هذا التاريخ.

واضاف "غالبا ما التقي واحيانا كل اسبوع شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة وبعضهم معتدل جدا ويرغب في الوصول الى اتفاق".

واستنادا الى هرتصوغ فان اى فلسطيني "لا يجرؤ على الجلوس الى طاولة المفاوضات" مع اسرائيل وهذه هي ماساة الشعب الفلسطيني منذ نهاية الانتداب البريطاني عام ١٩٤٨.

وراى هرتصوغ من جهة اخرى ان العرب في الداخل وعددهم ٧٠٠ الف نسمة يمثلون جانبا "مهملا حتى الان" في عملية السلام وقال "ان الارادة المشتركة للحوار معهم يمكن ان تساهم في ارساء السلام في المنطقة".

بعد عيد الفطر.. قد تستانف الدراسة في جميع مدارس الضفة الغربية المحتله

تل ابيب ــ ذكر راديو اسرائيل امس نقلا عن الكولونيل شموئيل سيغف مستشار رئيس الادارة المدنية الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة ان كافة الترتيبات اتخذت لاستئناف الدراسة بعد عيد الفطر في كافة مدارس الضفة الغربية الحكومية والخاصة، والتابعة لوكالة الغوث.

وقال الكولونيل سيغف انه في المرحلة الاولى سوف تستانف الدراسة في رياض الاطفال والصفوف الابتدائية، وبعد "عدة ايام" تستانف الدراسة في المرحلة الاعدادية ثم المرحلة الثانوية.

واضاف الراديو ان اسعد عرايده ضابط التربية والتعليم في "الادارة المدنية" سيجتمع خلال الايام القادمة مع مديرى التربية والتعليم في جميع انحاء الضفة الغربية لاعداد برنامج لاكمال المنهاج التربوى.

مواعيد زيارة المعتقلين في السجون الاسرائيلية في العيد

قطاع غزه ــ اعلن الصليب الاحمر عن مواعيد زيارة المعتقلين في السجون الاسرائيلية لمواطني القطاع في ايام عيد الفطر وذلك على حسابهم الخاص:

+ سجن المجدل لاهالي مدينتي غزه وخانيونس ٥/١٧
+ سجن المجدل لاهالي مدينة رفح ٥/١٨
+ سجن متقار درم لاهالي القطاع ٥/١٦
+ سجن غزه المدني لجميع المواطنين ٥/١٦
+ سجن غزه المركزى لجميع المواطنين ٥/١٧
+ سجن نفحه لجميع المواطنين ٥/١٨ او ٥/١٩
+ سجن شطه لجميع المواطنين ٥/١٦
+ سجن كفار يونا لجميع المواطنين ٥/١٧ او ٥/١٨
+ سجن الرمله لجميع المواطنين ٥/١٧

الافراج عن د. الجعبرى

الخليل ــ افرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن الدكتور نبيل الجعبرى رئيس مجلس الامناء في جامعة الخليل من سجن النقب، انصار ٣ بعد اعتقال دام ٦٥ يوما.

مظاهرات/بقية

الاعداد المكثفة من الشرطة الاسرائيلية التي جرى نشرها خلال اليومين الماضيين في مدينة القدس ستبقى في المستقبل القريب، وانه سيتم اغلاق المساجد عقب الصلاة.

وكانت مصادر الشرطة الاسرائيلية قد ذكرت ان الافاعدة من المواطنين تظاهروا مساء امس الاول في حرم المسجد الاقصى في القدس القديمة لدى خروجهم من صلاة /ليلة القدر/ بمناسبة قرب انتهاء شهر رمضان.

وردد المتظاهرون اناشيد وطنية ورفعوا اعلاما فلسطينية واحرقوا العلم الاسرائيلي بعد ان رشقوا بالحجارة مركزا للشرطة في المنطقة الشمالية من الحرم فجرحوا احد حرس الحدود الاسرائيليين في رأسه وفق المصادر نفسها.

وقالت ان وحدة عسكرية اسرائيلية خاصة دخلت الحرم وفرقت المتظاهرين مطلقة الرصاص المطاطي.

واقيمت الصلاة في حضور قيادة الشرطة الاسرائيلية التي نشرت عددا كبيرا من القوات العسكرية في القدس، وكان اكثر من ٢٥٠٠ شرطي انتشروا في الساعات الـ ٤٨ الاخيرة تحسبا لاحتفالات نهاية شهر رمضان المبارك.

وعلى صعيد آخر، قال راديو اسرائيل ان زجاجة حارقة القيت صباح امس باتجاه جرار عسكرى اسرائيلي اثناء مروره من مثلث القرنطل في مدينة اريحا.

كما القيت زجاجتان حارقتان باتجاه محطة للوقود في مدينة قلقيلية التي شهدت خلال الاشهر الماضية عدة حوادث.

واشار الراديو الاسرائيلي الى قيام القوات الاسرائيلية بفرض حظر التجول على مدينة نابلس، والمخيمات المجاورة لها وهي بلاطة، وعسكر، وعين بيت الماء، وذلك في محاولة لمنع وقوع مظاهرات عقب صلاة الجمعة.

كما اشار الى استمرار حظر التجول على مخيم الدهيشة قرب بيت لحم لليوم الخامس على التوالي.

وكان قد جرى الليلة قبل الماضية القاء زجاجتين حارقتين على اهداف اسرائيلية في القدس والناصرة.

فقد القيت الاولى على سيارة متوقفة قرب الجامعة العبرية، والثانية على باص وفقا لمصادر الشرطة الاسرائيلية.

وفي قطاع غزة قال راديو اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية قررت منذ الليلة قبل الماضية اغلاق القطاع واعتباره منطقة عسكرية مغلقة حتى صباح اليوم. وان هذا القرار قابل للتجديد.

واضاف انه في ضوء القرار فانه منع سكان القطاع من الخروج منه الى الضفة الغربية وداخل الخط الاخضر.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر عسكرى اسرائيلي قوله ان هذا القرار ياتي تحسبا من وقوع مظاهرات في القطاع بمناسبة الجمعة اليتيمة.

وكان راديو اسرائيل قد قال ان القوات الاسرائيلية فرضت حظر التجول على مخيم الشاطئ، في القطاع وعلى منطقة الاسواق ومحيط المساجد في حي الشجاعية بغزة.

وبالرغم من ذلك فقد جرت امس مظاهرات حاشدة عند مدخل المسجد العمرى في مدينة غزة، وكذلك في مسجد مخيم جباليا عقب صلاة الجمعة فيما منعت القوات الاسرائيلية المصلين من دخول مسجد قرية بيت لاهيا القريبة من غزة.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان مواطنا من خانيونس اصيب بعيارات مطاطية نقل على اثرها الى المستشفى.

وقال راديو اسرائيل . ان جنديا اسرائيليا اصيب في راسه اثر رشقه بالحجارة في مخيم جباليا، وانه جرى نقله الى مستشفى برزلاى الاسرائيلي لتلقي العلاج.

هذا وكانت السلطات الاسرائيلية قد اتخذت اجراءات عسكرية مشددة في محاولة منها لمنع اندلاع المظاهرات العنيفة، حيث جرى تعزيز القوات الاسرائيلية في ارجاء الارض المحتلة، واقامة الحواجز على الطرقات ومداخل المدن والقرى والمخيمات.

من جانب آخر، ذكر راديو اسرائيل انه تم قبل ظهر امس اطلاق سراح حوالي ٣٠٠ معتقل من مواطني الضفة الغربية من كافة المعتقلات.

واضاف ان هذه الخطوة جاءت بامر من قائد المنطقة الوسطى عمرام متسناع وذلك بمناسبة قرب حلول عيد الفطر كما ادعى.

ومن بين الذين اطلق سراحهم ٨٠ معتقلا من رام الله، ومعتقلا واحد من اريحا.

طائرة اميركية تعمل بين باريس وتل ابيب تهبط اضطراريا في روما

روما ــ ا.ف.ب ــ هبطت طائرة تابعة للخطوط الجوية الاميركية "بان اميركان" تعمل على خط باريس/ تل ابيب اضطراريا في مطار فيوميتشينو في روما بعد ظهر امس حسبما علم من مصادر المطار.

فقد تنبه طاقم الطائرة بعد عملية الاقلاع انه لم يكن على متن الطائرة سوى ٩٤ راكبا من اصل ٩٥ مسجلين لدى مغادرتها باريس وابدى خشيته من وجود قنبلة في الامتعة.

ونزل الركاب في مطار فيوميتشينو بينما عمد رجال الشرطة على تفتيش الطائرة.

اليمين قادر على الفوز في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة

تل ابيب ــ ا.ف.ب ــ اظهر استطلاع للراى نشرت نتائجه صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية امس ان اليمين الاسرائيلي قادر على تامين غالبية بسيطة في الكنيست بعد الانتخابات التشريعية التي ستجرى في شهر تشرين الثاني المقبل.

وجاء في نتائج الاستطلاع الذى اجرى هذا الشهر ان الكتلة اليمينية ستحصل على ٦١ مقعدا في الكنيست مقابل ٥٩ مقعدا لحزب العمل والمعارضة اليسارية.

وحسب الاستطلاع فان تكتل ليكود الذى يتزعمه رئيس الوزراء اسحق شامير سيحصل على ٣٩ مقعدا مقابل ٤٤ مقعدا لحزب العمل.

وكان استطلاع اجرى الشهر الماضي اعطى الليكود ٣٧ مقعدا والعمل العدد نفسه من المقاعد.

واعطى الاستطلاع سبعة مقاعد لحزب تحياه اليميني المتطرف اى بزيادة مقعدين عن الانتخابات الاخيرة.

نعي سيدة فاضلة

سعير ــ الخليل ــ عشيرة المطور في سعير والوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة.

الحاجة
تفاحة عبدالعزيز يحيى شحادة
"ام ابراهيم"

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضته في طاعة الله وعمل الخير وشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه في مسجد القرية.

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في منزل زوج الفقيدة الكائن في بيت عينون.